الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية اللغات و الأدب
قسم اللغات و الأدب العربي

العنـــــــــــوان

نشاط الكتابة في المرحلة الابتدائية (المحتوى العراقيل طرق التدريس)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي

إعداد الطالبة:
- بوناصر نبيلة
- دحاش سهام

إشراف الأستاذة:
- موساوي فريدة

السنة الجامعية/2013/2012

شكر و تقدير

نشكر الله عز وجل على نعمه وفضائله وعلى توفيقه لنا الحمد لله على نعمة الإسلام والعلم وكفى بهما نعمة وبعد:

إلى كل قلب تدق له الأحرف والكلمات إلى كل الساعين في طريق العلم والمجد إلى أستاذتنا المشرفة **فريـــــدة موساوي** تحية وتقدير وعرفان لما بذلته من مجهودات ورفعت الراية معنا لمواجهة الحواجز .

يآ أستاذتنا أطباق ملؤها حروف الذهب بمعاني الفجر والاعتزاز .جعلك الله نبراسًا للعلم وشعاعا للفكر وأعانك على حسن الدنيا أغناك الله بعلمك.

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور.

سطور كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا الذكريات وصورا تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فوجب علينا شكرهم ووداعهم.ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة.

إهداء

الحمد لله الذي خلقني وصورني وقدرني على الانتفاع بعلمه

الأكيد بقربكم جنة وفرحة ودقة قلب وهمة وببعدكم نارا , وتوقف القلب على الخفقان, أتدرون لماذا؟

لأنكم الهواء الذي استنشقه والذي يبقى حية إلى من أمر الله من سبع سموات بطاعتها, ووضع الجنة

تحت أقدام واحد منهما وجعل طاعتهما بعد طاعته وأمرنا بالتحلي بسنته إلى من قال فيهما عز وجل :

« وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا » . إلى من حملتني تسعة أشهر وفاقت إلى حبيبتي

أمي إلى من فاقت جهوده عن مشتاق الحياة وزادت إلى والدي العزيز لكما مني أجمل وأحلى وأغلى

كلمات الأماني وعبارات الحب والتهاني لأرسم على خدي الدعاء فتجعلني أتذكر كل من يعرفني,

فافتح دفتري على الأوائل الغوالي وأقول:

إليكما وحدكما إلى والد زوجي بوجمعة و العلجة ففضلكما علي ليس بالقليل .

إهداء خاص لكما من أعماق الفؤاد .

إلى من اعتبرته قدوة لي في الحياة بوقوفه إلى جانبي وتشجيعه لي دائما زوجي العزيز محمد أطال الله في

عمره .

إلى من كان بمثابة والدي فكان قدوتي في الحياة أخي الأكبر محمد حفظه الله ورعاه.

إلى ينبوع الرحمة والحنان إلى رمز الحب والعطاء إلى علة وجودي و منبع حبي وعطائي زوجة أخي

الكريمة حكيمة.

إلى الشموع التي أضاءت منزلنا و ملأته بهجة وسرور إلى قرة أعيننا وسر سعادتنا أولاد أخي أية , نور

الهدى , عبد الله , سيف الدين .

إلى من رحلت من البيت وتركت الفراغ والصمت, إلى العائلة الصغيرة حميد , حبيبة , هاجر , حمزة

محمد .

إلى الأم الثانية و الأخت الغالية ظريفة وزوجها شريف وأولادهما أميمة , محمد , هبة الرحمن .

إلى الأخت الثانية ذات الوسامة العالية فتيحة وزوجها موسى وولدهما إبراهيم.

إلى ملاذي في كربتي , إلى الغالية على قلبي أختي الحبيبة فضيلة وزوجها إلياس

إلى الفردوس الصغير والمشاغب الكبير الحاج وخطيبته خديجة .

إلى ذات القلب البريء والحنون أختي الصغيرة روميساء , أتمنى لها النجاح في مشوارها الدراسي .

إلى كنوز الدهر ورموز الخير وعيون الأمل, إلى كل صديقة أهدتني الأخوة والمحبة . صديقاتي ما عساني

أقول لكنّ في هذا المقام إلا ما قاله الشاعر:

ومهما تفرقت فالـــود باق ولن يقضي الفراق على الوداد

و نرجوا أن يكون لنا لقاء بظل العرش في يوم المعاد

إهداء

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنّك أنت العليم الحكيم

لكل نبتة أصيلة ثمرة طيبه...وهكذا انتهى مشواري الدراسي الذي اختمه بهذا العمل المتواضع بكل حلوه مرّه وما عشت فيه من تعلم واستفادة لأرفع قلم يكتب بعض الأسطر المعبرة عن العرفان بالجميل.

اهدي هذا العمل المتواضع بباقة ورد معطرة إلي الحبيبة الغالية التي وقف القلم حائرا عندها محاولا ترتيب الحروف ليكون منها كلمات تصف شرارة من لهيب حبي لها والتي مهما صنعت ما وفيت ولا كفيت بحقها .

إلي التي رأنى قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل يديها أهدي سلامي محبتي إلي أمي رعاك المولى وجزاك من الثواب.

اللهم اجعل أمي سيدة من سيدات أهل الجنة.

إلى من توج مسعاي النبيل وكان ضياء في حياتي وعلمني الصبر الجميل علي الحياة وملهمي وقرة عيني أبي العزيز.

إلى الذي علمني مبادئ الحياة والكرامة فوق المسومات وطيبة القلب إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي إلى من أعطاني ولم يزل ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود ,

إلى من رفعت رأسي عاليا وافتخر به , رعاك المولى و جزاك من الثواب .

اللهم أكرم أبي في الآخرة كما أكرمني في الدنيا . أعز ما لدي في الوجود والدي الكريمين أدعو الله عز وجل أن لا يحرمني بينابيع حبهما وحنانهما.أطال الله في عمرهما.

إلى من يخاطبهم الفؤاد قبل اللسان إخوتي : أنيس , حموش , إكرام , أنار الله طريقهم.

إلى الشجرة التي لا تذبل إلى جدتي العزيزة أطال الله في عمرها.

إلى عمي العزيز الوحيد جعفر الذي اعتبره أبا لي ابعث له باقات حبي واحترامي وعبارات نابعة من القلبي, والى زوجته نادية التي تساعدني في كل المصاعب والى أميرة ورمزي, بدون أن ننسى عمتي الوحيدة حورية وأولادها وأخوالي كلهم كل واحد باسمه.

إلى التي شاركتني الحياة خلال أربع سنوات التي مرت بحب واحترام, إلى التي تعلمت منها الكثير, والتي تقودني إلى الطريق الصحيح, وتقاسمت معي أحزاني وأفراحي من الغالية أتمنى لك من كل قلب صاف كل الخير والنجاح أنار الله طريقك إن شاء الله .

إلى التي رافقتني خلال مشواري الدراسي والتي تقاسمت معها عناء البحث نبيلة.

أتمنى لك حياة سعيدة وعمر طويل .

مقدمة

مقدمة :

إن الاهتمام بالتعليم يمتد إلى زمن بعيد، حيث بدأت ظلمة الجهالة تتلاشى شيئا فشيئا, ويعود سبب هذا إلى حرص الدول على تعليم شعوبها لإنارة عقوله، و أول أمة دعيت إلى التسلح بالعلم هي الأمة الإسلامية, واكبر دليل على هذا قوله تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي(1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم سورة العلق(5)». سورة العلق.

فبالعلم نصل إلى حقائق تعزز إيماننا وتجعلنا ننهض لنكون أحسن امة أخرجت للناس.

فبنيت المدارس وشيدت المعاهد واتجهت الدول إلى تحسين التعليم ليواكب تطورات العصر. فالمدرسة الابتدائية هي أول مدرسة اجتماعية ينتقل إليها الطفل من أسرته الصغيرة أو من دار الحضانة أو رياض الأطفال، وهي صغيرة نسبيا إذا ما قورنت بالمدرسة الإعدادية أو الثانوية، وكلما كانت صورة المجتمع المدرسي نموذجية ساعده ذلك في الانخراط في حياة المجتمع، وبقدر ما يعطيه مجتمع المدرسة من حب ورعاية، هذا المجتمع لا بدا أن يكون بيئة صالحة تتيح للطفل الفرص المتكافئة حتى يكتشف ذاته وما يتمتع به من مواهب وحلول علمية لمواجهة الصعاب وتتيح للأطفال جميعا تعلم التعاون الذي ينميهم جميعا ويتيح لهم الاندماج وعدم الانعزال. وتعمل المدرسة الابتدائية على تقديم الخبرات المتنوعة للتلميذ في شكل طبيعي ومتكامل، ذلك أن التلميذ في هذا النوع من التعلم لم يصل بعد إلى المستوى المتقدم من النمو المعرفي الذي يمكنه من تقبل المعرفة في صورة مفككة منفصلة عن هيئة المواد دراسية .

واختيارنا لهذا الموضوع كان لأسباب عدة منها:

- قلة البحوث في موضوع المناهج الدراسية(مستوى ليسانس) بالمقارنة مع مواضيع النحو والصرف والبلاغة.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا منهجا وصفيا موضوعيا تحليليا لمختلف الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، وركزنا على أربعة فصول هي:

- يتمثل الأول في الكتابة.
- والثاني في الإملاء.
- والثالث في التعبير.
- والرابع في الخط.

و كل بحث يحتوي على عدة مطالب كما هي مدونة مفصلة في هذا البحث.

الفصل الأول

الفصل الأول: الكتابة

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا.وهذه الوسيلة تعطي أهمية كبيرة مدى التاريخ.

فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد إن عرف الإنسان الكتابة ودوّن فكره وحضارته.و لتأخذ الكتابة دورا مهما في مراحل التعليم بمراحله المختلفة، بل إن أهمية الكتابة تزداد بعد خروجنا من مراكز التعليم إلى حياتنا و اتفاقياتنا ومذكراتنا ورسائلنا ووثائقنا. وقد كان تعليم الكتابة في مدارسنا ينصب على التعليم القاعدي الذي يركز على سلامة النحو والإملاء، ولا يتجاوز ذلك إلى تعليم أنماط الكتابة التي يحتاجها المرء في حياته، إذ لكل نمط من أنماط هذه الكتابة خصائص معينة من حيث الشكل والمضمون والمفردات .

أولا: تعريف الكتابة:

أ) لغة:

تعرّف الكتابة لغة على أنها: «مصدر كتب إذا خطّ بالقلم وجمع وضمّ وخطّ وخرز وهي من كتب الكتاب معروفا والجمع كُتُب و كَتبُ الشيء تكتبه وكتاباْ وكتابة وكتبه = خطّه »[1]

ب اصطلاحا:

تعددت تعريفات الكتابة، فهناك من يعرفها بأنها:« القدرة على تصور الأفكار وعملية تصويرها في حروف وكلمات وجمل وفقرات صحيحة نحوا ومتنوعة الأسلوب متناسقة الشكل جميلة المظهر تعرض فيها الأفكار في وضوح وتعالج في تتبع وتدقيق ثم تنفتح على نحو يؤدي إلى مزيد من الضبط والأحكام وتعمق التفكير».[2]

---

1 ابن منظور، لسان العرب، مج 13 ،(ط1)، دار الصادر ، لبنان، 2005 ،ص17

2 غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، (د،ط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005

والكتابة إذن هي تصوير اللفظ بحروف هجائية بشرط أن يطابق المنطوق المكتوب في ذوات الحروف وعددها.

بالإضافة إلى هذا التعريف فالكتابة: «هي رسم الحروف والحركات والرموز البصرية واللمسية الدالة على الأصوات بحسب مرورها بالأذهان وهذه الرموز تكشف عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الغير».[1]

وان مصطلح الكتابة له عدة صور ذهنية . فهل هو عملية؟ أم هو مهارة وهي تهجي؟ أم هو خدش الأشكال على أي سطح بالقلم؟ وهل هو الإنشاء؟ وما مكان الخط في هذه المسالة كلها؟

فالكتابة إذن لا تستطع إلا أن تكون اكتسابا وتدريجيا، ويتأخر ظهورها عن الأصوات وفضلا عن الكتابة ليست الواقعة في تعريف اللغة، من حيث إن هذه الأخيرة أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم، وعليه فان اللغة لغتان منطوقة ومكتوبة .

تعريف آخر: « الكتابة هي صناعة روحانية ذات خلق وإبداع مستمر وديمومة النشاط الإنساني وفاعليته وحيويته الفكرية . وثمّة من يعرّف المثابة الفنية على إنها فن نثري بألفاظ مختارة يقصد مؤلفها إلى الإجادة في المنطق لإثارة اللذة عند المتلقي وإحساسه بالجمال بلغة سليمة وحسن صياغة بأسلوب بياني جميل».[2]

ومن التعاريف السابقة أن الكتابة هي نظام سيميائي مرئي مكاني، أن يرى بلا عين ويجعل حيزا في المكان كما أنها تمثيل فعلي للفكرة بواسطة نظام من الرموز الخطية المتواضع عليها والتي تحيل إما إلى الأصوات وإما إلى المعاني، وهي وسيلة من وسائل التعبير عن العرض منها التبليغ.

ثانيا: أنواع الكتابة

ص164.

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه لمدرسي اللغة العربية، (ط 5) ، دار المعارف القاهرة (د،ت)، ص 124.

[2] حسن فالح عبد الباكور، فن الكتابة وأشكال التعبير، (ط1)، دار النشر والتوزيع، الأردن، 1431هـ، ص24.

1) كتابة المصحف الشريف:

تتبع في رسم الكلمات ما كان معتمدا في كتابة المصحف الإمام وفق ما أمر بكتابته في عصر الخلفاء الراشدين، وان خالف القواعد والمنهج الإملائي الذي اعتمد أصوات رموز الحروف، وذلك ما يتفق مع منهج الخط غير القياسي بمعنى أن الكلمات تكتب في كتابة المصحف وفقا ما أمر بكتابته ولا يجب مخالفته الضوابط والقواعد الإملائية المناسبة لها.

2) كتابة عروضية:

وهي كتابة الأصوات الصامتة أو الغائبة في الخط القياسي مثل :(هذه = هاذه لكن = لاكن، الله = اللاه، ذلك = ذالك، هؤلاء = هاؤلاء) وقد اتبعت تلك الكتابة لضبط النسق النغمي أو ما يمكن أن يطلق عليه إيقاع الشعر العربي.[1]

بمعنى أن الكتابة العروضية كتابة كل ما يسمع من الحروف الصامتة والغائبة وتفكيك الشدة.

3) كتابة قياسية معتمدة ومتفق عليها: وهي المصطلحة وفق نظام وقواعد متبعة ومعتمدة في الخط والكتابة العربية لذا يمكن القول إن هذا الفصل سيقر ما يلي:

1 أصوات علامات الإعراب وأحرف المد والهمزة.

2 التنوين والألف الفارقة وإذن أو إذا.

3 التاء المبسوطة (المفتوحة الطويلة أوالقصيرة، المربوطة أو المتصلة والمنفصلة)

4 اللام الشمسية واللام القمرية.

5 أول ما يكتب بالضاد والظاء ومعجم رمز الأصوات الأول وبعض ما يقابلها في الكتابة ويخالف في المعنى من رمز الصوت الثاني.

6 علامات الترقيم.[2]

---

[1] حميد ادم ثويني، الأمالي في أصول الكتابة العربية، (ط1)، دار الصفاء، الأردن، 2006، ص104.

[2] سعدون محمد الساموك – هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،(ط1)، دار وائل للنشر،2005، ص204.

بمعنى أن النحويين وضعوا قواعد وضوابط وأسس يسيرون وفقا لها ومتفقون على أن تكون الكتابة العربية والخط المعتمد على ذلك من علامات الإعراب وهمزة وصل وهمزة قطع والتنوين...إلخ.

ثالثا: مراحل تعلم الكتابة

لقد مرت الكتابة في تطورها بمرحلتين شبيهتين بمرحلة اللغة المنطوقة هما:

أولا: مرحلة التعبير عن الأفكار بالصور:

بدا الإنسان الكتابة على طريقة رسم الأشياء نفسها للدلالة عليها وعلى أسمائها كما رسم بعض الأشياء في أوضاع خاصة للدلالة على أوصافها المختلفة وأفعالها المتنوعة، فكانت الكتابة في بدا نشؤها نوع من الرسم والتصوير, وكانت كل صورة فيها تدل على كلمة خاصة ومعنى مستقل كما هو الحال في اللغة الصينية والمصرية

ثانيا: مرحلة التعبير بالرموز :

لم يجمد الإنسان في كتابته على استعمال الرسم والتصوير بل تقدم بصورة تدريجية فاختصر الصور شيئا فشيئا وجعلها رمزية أكثر منها حقيقية، ثم صار يستعمل رسوم بعض الأشياء كرمز للفظة واحدة، وهكذا اخذ يرمز إلى بعض الكلمات بواسطة تركيب الرسوم العديدة نظرا لمشابهات ألفاظها، وهكذا أصبحت الكتابة هجائية من إهتجائها.

ومن البديهي أن هذه الخطة أدت إلى تقليل عدد الرموز التي تحتاج إليها الكتابة تقليلا كبيرا فمكنت الإنسان من كتابة كلمات وعبارات بعدد محدود من الصور والرموز غير أن تطورات الكتابة لم تقف عند هذا الحد أيضا، إذ أن الإنسان خطا خطوات أخرى في التحليل والاختصار إلى أن تخصص كل رمز من رموز الكتابة التي تؤلف الألفاظ عوضا عن تخصيص بمقطع من المقاطع التي تؤلف الكلمات

فأصبحت الكتابة صوتية وأصبح بمقدور الإنسان آن يعبر عن جميع الأفكار والكلمات بعدد قليل جدا من الرموز (الحروف).[1]

ونستنتج مما سبق إن الكتابة في بداية نشأتها كان الإنسان يعبر عن الأفكار برسم الأشياء للدلالة على الأشياء نفسها أو لأشياء مختلفة ولكن لم يبق الإنسان في هذه المرحلة بل تطور مع الزمن، فأصبح يستخدم الرمز حيث صار يستعمل رسوم بعض الأشياء كرمز للفظة واحدة، واخذ يرمز إلى بعض الكلمات بواسطة تراكيب الرسوم العديدة، وبعدها تمكن الإنسان من كتابة كلمات وعبارات كثيرة وقلّل في عدد الصور والرموز، غير أن تطورات الكتابة لم تقف عند هذا الحد بل توصل الإنسان إلى تأليف الكلمات فأصبحت الكتابة صوتية وأصبح الإنسان باستطاعته التعبير عن جميع أفكاره.

رابعا:مهارات الكتابة

إن الكتابة من المهارات العليا التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفظ والتكرار إلى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ، بالإضافة إلى:« أن الكتابة دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضا على التفكير المنطقي السليم، الكتابة تحتاج إلى إتقان عدة مهارات في لن واحد، فمهارات البحث ومهارات التفكير السليم والترجيح بين المهم والاهم في اختيار التراكيب والألفاظ المناسبة ومهارة العرض المنطقي، وغيرها ليست سهلة لمن لم يتعود عليها ولم تصبح سليمة عنده، كما أن عدم التدرب الكافي على استخدام استراتيجيات الكتابة المعروفة تؤدي إلى أسلوبية إما السرقة من الكتب أو الذهاب لشخص أخر يقوم بعملية الكتابة بدلا من التلميذ نفسه».[2]

هناك مهارات عامة يجب توفرها لدى كل كاتب ومهارات خاصة يحتاجها كل من أراد القيام بأداء معين وفيما يلي تفصيل ذلك.

---

[1] محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي وقواعدها والضعف فيها، (ط 1) ، دار المناهج ، 2008، ص18.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن، 2006، ص97.

أ.المهارات العامة:

1 القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.

2 القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة والمتصلة مع تمييز أشكال الحروف.

3 القدرة على الكتابة بخط واضح يميّز بين الرموز الكتابية.

4 القدرة على نقل الكلمات التي نشاهدها نقلا صحيحة.

5 القدرة على توليد أفكار الكتابة .

6 القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي .

7 القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة وشمول وإقناع.

8 القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.

9 القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع والمصادر.

10 القدرة على شرح فكرة عامة مع جزئياتها .

11 القدرة على التقاط الأفكار الرئيسية من حيث مستمع إليه وكتابتها بطريقة صحيحة مستوفاة.

المهارات الخاصة:

وتتجلى المهارات الخاصة للكتابة في كتاب طرق تدريس اللغة العربية لصالح نصيرات فيما يلي:

1.القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مقروء أو مسموع.

2.القدرة على إعادة الكتابة ما استمع إليه أو قرأه.

3.القدرة على تلخيص الموضوع تلخيصا كتابيا صحيحا مستوفيا لجميع الأفكار.

4.القدرة على استفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب .

5.القدرة على كتابة خاطرة ، مقال، بحث...

6.القدرة على مراعاة خصائص الشكل لكل موضوع.[1]

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، (ط1)، دار الشروق، لبنان، 2006، ص151.

خامسا: أغراض الكتابة في المرحلة الابتدائية

1 الوضوح في الكتابة مما ترمي إليه المدرسة الابتدائية وتمكين خرجيها من توضيح كتاباتهم، مع مراعاة الجودة والجمال والتنسيق فيها حتى تصبح هذه الأمور عادة من عاداتهم في الكتابة وتصدر عنهم في سهولة وسرعة دون عناء أو تكلف.[1]

2 تربية القدرات العقلية والفنية، ففي تدريس الكتابة (الخط) مجال واسع لتربية كثير من القدرات العقلية والفنية، كالانتباه ودقة الملاحظة وقوة التحكم وتذوق الجمال.

3 اكتساب العادات الحسنة كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.

4 اكتساب المهارة اليدوية. دروس الكتابة تكسب التلاميذ مهارة يدوية وتشغل نشاطه الفكري وحبه للحركة والمحاكاة في ناحية ممتعة ونافعة له في وقت واحد.[2]

بمعنى أن التعود على الكتابة يساعد على التوضيح في كتاباتهم ومراعاة الجودة والتقليل من الأخطاء. كما أنها تنمي قدرات التلميذ كالانتباه ويكتب بسهولة وسرعة دون أي إشكال بالإضافة إلى أنها تعود التلميذ على العادات الحسنة كالترتيب والنظافة.

سادسا:أهمية وأهداف الكتابة

للكتابة أهمية قصوى لأنها تصل بيننا وبين حضارة المسلمين التي قامت عليها حضارة الغرب، فقد حاول أعداء المسلمين أن يقضوا على الكتابة العربية، وراحوا قواعد الإملاء والكتابة بهذه الحروف العربية أنها السبب في تأخر العرب والمسلمين وهم مازالوا يحاربون الكتابة العربية لأنها هي التي لنا كتبا ضائعة لو قمنا بإحياء تراثها الضخم لكان للمسلمين والعرب شأن عظيم . بل لأصبحوا يقدون العالم بلا منازع في جميع مجالات الحياة.[3]

---

[1] غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص170.

[2] غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص170.

[3] محمد محي الدين، قواعد الكتابة العربية، (ط1)، مكتبة الأدب، 2001، ص10.

والهدف الأساسي في الكتابة في المرحلة الابتدائية هي:« تكوين عادات الكتابة الصحيحة على المحاكاة والتكرار، وطول التمرين وكثرته.و كذلك اكتساب عادات النظافة والنظام في الكتابة والسرعة ما أمكن. ويكتسبها التلميذ من خلال تلقين أسس الكتابة الصحيحة في كراسته ومنذ البداية». [1]

وتعليمه يؤدي جملة أهداف تعمل على تحقيقها عند التلاميذ نذكر من هذه الأهداف ما يلي:

الأهداف التعليمية:

1 الكتابة عملية متممة للقراءة التي تعتبر من أبرز واجبات المدرسة لاسيما في أول مراحل التعليم.

2 لا بدا أن يعتاد التلميذ الكتابة بشكل واضح ومقروء تتميز فيه أشكال الحروف عن بعضها البعض فلا يقع القارئ في لبس أو إشكال.

3 السرعة في الكتابة من غير إفراط حتى لا تذهب السرعة بجمال الخط ووضوحه.

الأهداف التربوية:

1 تكوين مهارة يدوية عند التلميذ وذلك بتعويده ضبط أعصاب يده أثناء الكتابة وتحريكهما بسهولة وخفة وعفوية.

2 تنمية الذوق الفني عند التلميذ وتقديرهم للجمال بما في ذلك الكتابة بتناسق وانسجام يرضي النزعة الفنية عند التلميذ.

3 في تعليم الكتابة تعليم للعين على الملاحظة والأصابع على الدقة والاتزان.

4 تدريب التلميذ على الإحساس بالنظافة فيبتعد عن العادات السيئة أثناء الكتابة كوضع القلم في الفم، تلوين الأصابع أو الملابس.

5 إبراز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المتميز.

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص151.

6 اللغة بفرعيها المنطوق والمكتوب لا تنفصل عن حياة الإنسان في مجالاتها المختلفة، كما إن الإنسان لا يستغني عن استعمال اللغة المنطوقة كما انه لا يستغني عن المكتوبة.[1]

وتعد الكتابة وما يلازمها من القراءة مفتاحا لتحصيل المعارف والعلوم وتوصيلها إلى الآخرين.

وتتجلى أهمية الكتابة في قوله تعالى:« ***ن والقلم وما يسطرون*** » سورة القلم01.*

و قوله تعالى: « ***والطور وكتاب وسطور*** » سورة الطور 2/1 .*

بمعنى أن أهداف الكتابة بالنسبة للتلميذ الابتدائي ففيها يؤدي ألوان نشاطه المدرسي في المدرسة وكما أن بعض الأطفال يميلون بطبعهم إلى استخدام أيديهم في رسم الكلمات التي يفهمونها ويجدون لها أهمية في حياتهم. وتساهم في تكوين تآزر معقول بين اليد والعين وتنمي مهارات التحدث والاستماع والاتجاهات الصحيحة في وصف البيئة والواقع والمحيط صوتا وكتابة. كما أنها تعوّد التلاميذ التدقيق في البيئة التي تحيط أقوالهم وتحدثهم، وتساعد التلاميذ على اكتساب قاموسا ثريا من الكلمات والتراكيب المشتقة من البيئة.

سابعا:دوافع الكتابة لدى الأطفال

1 من أهم ما يكفل نجاح المعلم في تعليم الكتابة إثارة رغبة التلاميذ بوحي من أنفسهم وبدوافع من شعرهم بالحاجة إليها وذلك بكتابة البطاقات والإعلانات وبكتابة أسمائهم وعناوين القصص وغيرها من الدوافع التي تحقق ربط الكتابة بالحياة وصورة النشاط المختلفة في المدرسة.

2 يجب على المعلم إن يثر شوق الأطفال للكتابة بواسطة كتابة عبارات.إذا ضم بعضها إلى بعض كونت قصة أو موضوعاً قصيراً فيشعرهم ذلك بقيمة وفائدة ما يكتبونه.

[1] راتب قاسم عاشور محمد فؤاد حوامدة، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص146.

3 يجب على المعلم أن يحمّل تلاميذه تقليد ما يكتبه على الصبورة من البطاقات المختلفة واللوحات دون اكره بعد أن يهيئ لهم وسائل الكتابة وان يشجع المتفوق منهم دون محاسبتهم على الدقة في الكتابة في بادئ الأمر .[1]

يلعب المعلم دوراً أساسيا في تعليم الكتابة وإثارة الرغبة في أنفسهم تحفيزهم ذلك بكتابة البطاقات والإعلانات وبكتابة أسمائهم وعناوين القصص وبواسطة كتابة العبارات وبعد ذلك يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء الشائعة فيركز المعلم فيه على وضحيه ومدى إمكانية قراءته في فهم تفسير ذلك.يشعر التلاميذ بقيمة وفائدة ما يكتبونه.

ثامنا: مشاكل الكتابة العربية

يرى بعض الدارسين اللغة العربية أن نظام الكتابة العربية لها مشكلات كبيرة تتفاوت النظرة إليها بين صعوبات التي تعيق تعلمها والداعية إلي تبسيطها لتصبح ممكنة التعلم كما يدّعون. ومن المشاكل التي تعيق الكتابة السليمة وتمنعها من الوصول إلى الدرجة المقبولة من القدرة على ممارسة الكتابة بصورتها السليمة مايلي:

1 **نظام الشكل:** هو وضع حركات حروف وهذه الحركة الضمة والفتحة والكسرة والتنوين في الحالات المذكورة والمعروفة أن الحركات تلفظ بأصوات قصيرة والحروف بأصوات طويلة وتكمن الصعوبة في التباس الحروف والحركات حيث نكتب الحركات حروفا ويمكن التغلب على هذه الصعوبة بقليل من الحذق والمهارة من المعلم وذلك باهتمام بنطق الحروف ذو صوت طويل بصوت قصير.

2 **اختلاف بين اللفظ والرسم:** تكمن هذه الظاهرة في عدد محدود من المفردات باللغة العربية وهي ميزة تمتاز بها بين اللغات ففي اللغة العربية ترسم كما تلفظ باستثناء عدد قليل، ويتمثل ذلك في أسماء الإشارة: هذه، ذلك بحذف الألف رسما

[1] غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، ص175.

وإثباتها نطقا وهذه الظاهرة في عدد محدود من الكلمات وتبقي البقية كلمات اللغة ترسم كما تلفظ.[1]

3 **اعتماد قواعد الإملاء علي قواعد النحو:** هذه الظاهرة تحسب للغة وليت محسوبة على الكتابة فهي دليل على تكامل بين فروع اللغة، فاللغة كلما تكاملت وتناسقت تفرعاتها تقدمت نحو التكامل والنضج الذي يرتقب باللغة نحو الكمال.

ومن هنا نجد أن تداخل قواعد النحو والصرف مع قواعد الإملاء يخدم اللغة خصوصا حيث يدرك المعلم والمتعلم أهمية هذا الترابط بين الفروع، ومع هذا نجد أن هذا التداخل بيّن واضح فهو في مواضع محددة لموضوع الهمزة المتوسطة والمتطرفة والألف اللينة.

4 صعوبة القواعد الإملائية: يوحي موضوع الهمزة المتوسطة خاصة بصعوبة قواعدها وتزداد صعوبتها إذا تم يحسن المعلمون عرضها وتقديمها إلى التلاميذ بصورة جدية قريبة من إدراك الطلاب وذلك بالابتعاد عن تلقين القواعد الخاصة بذلك والتركيز على الأمثلة السهلة التي تساعد التلاميذ على القيام عليها في الحالات المشابهة.

فالتدرج مع التلاميذ في المرحلة التعليمية المتصاعدة يمكّن التلميذ من التغلب على هذه الصعوبة بسهولة دون اللجوء إلى الجافة المنتظرة.[2]

5 ورود استثناء لهذه القواعد: يشكو الدارسون للغة العربية استثناء القواعد اللغوية في النحو والصرف وكذلك شأن الإملاء و وهذا الاستثناء الموجود في اللغة العربية موجود أيضا في سائر اللغات، بل في سائر أنواع المعرفة والعلوم التي يعرفها البشر. حتى قال الناس في هذا: "أن لكل قاعدة شواذ". و مع ذلك فالاستثناء قليل، والعبرة في الكثير المستعمل والمطرد قياسا على القاعدة والأنماط اللغوية والاستثناء

[1] موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، (ط1)، دار أسامة، سوريا، 2003، ص24.

[2] فهد خليل زايد، تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 98.

يكون غريبا عند قلة الممارسة والاستعمال، ويكون معروفا مألوفا بكثرة الاستعمال والمعايشة لا قلة الممارسة.

6 الإختلاف بين اللغويين: لاشك في وجود اختلاف بين اللغويين في بعض جوانب الإملاء شانها في ذلك شان سائر فروع اللغة.

و الإختلاف كما ينظر إليه أهل الفقه باللغة فهو باب من أبواب التوسع على الأمة وعدم التضييق عليها في شؤون حياتها.[1]

وفي المجال اللغوي أيضا فالاختلاف رحمة بأهل اللغة و حيث ينظر إليها أيضا على انه باب من أبواب التوسعة على الأمة شأنها في ذلك شأن الفقه.أليس من باب التوسعة تقبل من يكتب (رؤوس) هكذا (رءوس). نجده في سائر مواطن الاختلاف والاختلاف سنّة من سنن الحياة الجارية في الكون.

7 إختلاف رسم بعض الحروف باختلاف مواقعها: يوجد هذا الاختلاف في عدد محدد من الحروف وهي (ج،ح،خ) و(ع،غ) و(ه،ك) فهي إذن موجودة في ثلاث مجموعات محددة من الحروف ،وهنا أيضا نلمس سهولة في تمييزها لان المجموعة الأولى تأخذ شكلا واحدا والثانية كذلك. وهذا الاختلاف محدود يمكن إتقانه في المراحل الأولى من التعليم.

8 وجود حروف بنقاط وأخرى بدونها : تنحصر الحروف المنطوقة في مجموعات يمكن التعرف عليها بسهولة وهي (ب،ت، ث، ن) والحروف الأخرى تأخذ صورتيـــن متشابهتين وجاءت النقاط لتمييزها وهي: (د، ذ)،(ر، ز)،(س، ش)،(ص، ض)،(ط، ظ)،(ع،غ)،(ف، ق) ويبقى لدينا (ي) وهذا يمكن إتقانه بسهولة ويسر خصوصا بالمقارنة بالمراحل الأولى .

9 إتصال الحروف مع بعضها عند الكتابة: نكتب الحروف بكلمات متصلة في الكلمة الواحدة في العربية بعكس الكثير من اللغات الأخرى حيث تكتب منفردة ويجري هذا النسق في العربية يتصل السابق باللاحق ما عدا (د، ذ، ر، ز، و، أ)

[1] موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، ص27.

فهذا لا يتصل السابق باللاحق في الكلمة الواحدة واتصال الحروف في الكلمة . الوحدات لا تشكل صعوبة تذكر لان ذلك يعني عدم ترك فراغ بين الكلمة الواحدة، بل على العكس من ذلك فنحن لا نرفع القلم عن الورق عند كتابة الكلمة الواحدة.

10 **تغيير الحركات بتغيير المواقع:** لاشك في أن صعوبة الكتابة من ناحية إعرابية حيث يتغيّر وضع الحروف في نهاية الكلمة بتغير موقعها وتأثرها بتغيير من الكلمات السابقة عليها فقد تزداد حروف وتنقص أخرى بمقتضى الواقع الإعرابي مما ينشا عنه صعوبة في الكتابة التعبيرية .

وهذه التغييرات التي تطرأ على آخر الكلمات كثيرة وواسعة، ومع ذلك فهي ممكنة التعلم والوصول بالطالب إلى إدراكها بالمثابرة على قراءة النصوص اللغوية وملاحظة ما يطرأ على الكلمات من تغييرات في المواقع الإعرابية المختلفة .[1]

وخلاصة القول ترى أن للكتابة دورا مهما جدا في تقدم البشرية وتكاملها. فإذا اعتبرت اللغة الحد الفاصل بين الإنسان والحيوان، فان الكتابة تعتبر الحد الفاصل بين الحضارات التاريخية ومجتمعات ما قبل التاريخ، وذلك لأنها تكسب الأفكار والكلمات تضمن استقرارها في الأذهان وتساعد على انتقالها من فرد إلى فرد ومن جيل إلى جيل دون أن يتعرقل هذا الانتقال من جراء بعد المسافات واختلاف الأزمنة .

[1] موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، ص27.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإملاء

إن تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وهي محاولة تثبيت هذه الأصوات حتى يستطيع الرجوع إليها عند الحاجة أو يتمكن من نقلها إلى الآخرين أو الاحتفاظ بها إلى حين آخر.

فمشكلة الإملاء في هذه المرحلة لدى الطلاب تلعب دورا أساسيا لتكوين مستوياتهم اللغوية في المستقبل، لذلك رأينا انه من المجدي أخذ هذا الموضوع الحساس بعين الاعتبار وتناوله بالدراسة للوقوف على أسباب هذه المشكلة التي ما تلبث أن تكبر مع هؤلاء الطلبة الصغار حتى تصبح مشكلة ذات شواهد من الخطورة نفسها، فالتعليم في المرحلة التأسيسية الأولى يلعب دورا كبيرا في تشكيل اللبنة التعليمية الأولى في حياة أبنائنا، بحيث يكون بمقدورهم الإسهام في نهضة المجتمع والتفاعل معه. ونحن اليوم بصدد مشكلة كبيرة تؤثر سلبا في سير هذه العملية التعليمية الأولى، أنها مشكلة الإملاء الباحثة عن حل مقنن ومجدي .

أولا: تعريف الإملاء:

لغة:

يعرّف ابن منظور الإملاء في كتابه لسان العرب الإملاء:« من الملا، وهو ما اتسع من الأرض، ومرَّ مليٌ من الليل. والملا وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل: هو قطعة منه لم تَحُدُ والجمع أملاء وتكرر في الحديث، ومرَّ عليه ملاً من الدهر أي من قطعة. والمليٌ : الهَوِيُ من الدهر، وقيل الملوان طرفي النهار.

قال ابن مقيل:

أَلاَ يَا دِيَار الحَيُّ بِالسُيعَانِ أَمَّلَ عَلَيهَا بِالبُلَى المُلوَانِ.[1]

وهو: أمليت إملاء.وأملَلتُ إملالا فلقد وردت في القران علاهما.

[1] إبن منظور، لسان العرب، م 13، (ط 4)، دار الصادر، لبنان، 2005، ص130.

قال الله تعالى : «وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا » .*

و قال الله تعالى : « *فَليملِل وليه بالعدل*».*

فهي في الأولى من أملى، وفي الثانية من أمَلَّ، ويجوز أن يكونا لغتين بمعنى واحد، ويجوز أن يكون الأصل أمليت فأبدلت اللام الثانية ياء لاستثقال الجمع بين الحرفين على لفظ واحد.[1]

و أصلها في اللغة من الإطالة حيث يقال:« أمليت لفلان وأملى الله له » أي أطال له في العمر.[2]

إصطلاحا: تعددت الآراء في النظر إلى الإملاء كمهارة لغوية أو كفن من فنون اللغة فهناك من يعرفه بأنه :« فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة أو برموز تتيح للقارئ لن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وذلك وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة».[3]

ويرى آخرون أن: «الإملاء فن من فنون اللغة يقع في إطار الكتابة بمفهومها الواسع وعامل رئيسي في تحديد مستوى الكتابة بنوعيها اليدوية والتعبيرية ».[4]

ويمكن القول من خلال هذين التعريفين السابقين إن الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية أو الصور المرئية (البصرية) أو الصور المخزنـــة

---

* سورة الفرقان ، الآية (05).

* سورة البقرة ، الآية (282) .

1 حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،(ط4)،الدار المصرية اللبنانية، 2000، ص315 .

2 عمر أوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، ،(د،ط)، إفريقيا الشرق ، لبنان، 1999، ص07.

3 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص 106.

4 ياسر سلامة كيف تتعلم الإملاء الصحيحة، (ط 1)، دار الفكر للنشر، الأردن ، 2004 ، ص 72 .

في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية آخذا بالاعتبار الاستثناءات المتعلقة بذلك .

وقد يعرّف أيضا على أنه « علم كتابة الحروف الذي بواسطته تحفظ أقلامنا من الزيادة والنقصان ».[1]

ثالثا : اتجاهات الإملاء

إن هذا النهج في تصور الإملاء من حيث النظرية والممارسات التعليمية سار عليه معظم نظم التعليم في العالم العربي, مع فوارق تضيق وتتسع حسب رؤى كل قطر

وجميعها يلتزم مجموعة من الاتجاهات السائدة والأفكار العامة في تعليم الإملاء وهذه الاتجاهات يمكن إجمالها في ما يلي:

1 لا تعرض القواعد الإملاء في المرحلة الابتدائية.

2 مدرس الإملاء في ظلال القراءة في الصفين الأولين من المرحلة ذاتها.

3 يشتغل تدريس الإملاء فرعا لغويا من الصف الثالث الابتدائي ويدوم حول نهاية المرحلة الإعدادية ويوصل درس الإملاء بفروع اللغة العربية .

4 في المرحلة الأدنى يدرس الإملاء من خلال كتابة كلمات وجعل وفقرات قصيرة مصدرها كتاب القراءة المقرر.

5 في المرحلة الأعلى تقدما يدرس الإملاء من خلال نص أدبي متنوع غير متكلف في صعوباته الإملائية ولا في فكرته ولا لغته.

6 التركيز على فهم أفكار النص المراد كتابته وفهم كلماته.[2]

---

[1] خالد بن البياع تشيرو، الإملاء المبسط، دار مكتبة الهلال، لبنان، (ط1)، 2008، ص07.

[2] وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية تطبيقات علمية، دار الفكر للنشر، الأردن، (ط1), 2002، ص212.

فيمكن القول أن الإملاء فرع من فروع اللغة العربية لا بدا منه لإنشاء لغة سليمة من الأخطاء النحوية والصرفية

رابعا : أنواع الإملاء: إن للإملاء ثلاثة أنواع وهي:

1. الإملاء المنقول
2. الإملاء المنظور
3. الإملاء الاختباري أو المسموع.

1 الإملاء المنقول : ويعني بها أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتبت عليها بعد أن يقرءوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها وقد يملي المعلم عليهم القطعة جزءا جزءا وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثمة يكتبونه.[1]

وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في نهاية الصف الأول ويناسب تلاميذ الصفين الثاني والثالث، وقد يلجأ إليه مع بعض الطلبة الضعفاء في صفوف أخرى، ومن قواعد هذا النوع من الإملاء انه يدرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد، كما انه يُعوِد التلاميذ على تنظيم ما يكتبون يضاف إلى ذلك انه يدربهم على القراءة والتعبير الشفوي أثناء النقاش .

2 الإملاء المنظور: وفيه يعرض نص الإملاء على التلاميذ لقراءته وفهمه والتدرب على كتابة أشكال كلماته ثم تحجب عنهم ومن ثم تملى عليهم وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في الصف الرابع.[2]

---

[1] وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية تطبيقات علمية ص208.

[2] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر، الأردن، (ط1)، 2003، ص134.

3 الإملاء الاختباري (المسموع): هذا النوع من الإملاء له مستويات هما :

أ- الإملاء يطلب من التلاميذ إعداده في البيت من الكتاب المدرسي ومن درس سبق أن قرأه التلاميذ وفهموا معناه بكتابته دون تدريب في حصة الإملاء.

ب- الإملاء يقصد به اختبار قدرة التلاميذ على كتابة المفردات سبق وان تدربوا عليها تشخيص مواطن الضعف بمعالجتها .

وهذا النوع من التلاميذ يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا فصاعدا.[1]

خامسا: طريقة تدريس كل نوع

1 الإملاء المنقول : ويدرس على الطريقة التالية:

- تهيئة التلاميذ بمقدمة مناسبة.
- قراءة المعلم للموضوع وهو الدرس جميعه أو فقرة منه.
- قراءة التلاميذ للموضوع وتذكير التلاميذ بالمعاني التي وردت فيه .
- تنبيه التلاميذ إلى أشكال الكلمات الصعبة وتدريبهم على قراءتها وهجائها.
- نقل القطعة في الدفاتر وأثناء عملية النقل يراقب المعلم أداء التلاميذ .
- مراعاتهم للدقة والنظافة ويساعد التلاميذ و يرشدهم ويقوّم عملهم مباشرة.[2]

2 الإملاء المنظور: وفي هذا النوع من الإملاء محاولات تربوية كثيرة لتثبيت رسم الكلمة وصورتها في ذهن الطالب. وخطوات تدريسه هي:

1 يقرأ المعلم القطعة قراءة واضحة ويناقش التلاميذ في معناها ويطلب منهم تهجي كلماتها الصعبة.

2 يقرأ التلاميذ القطعة .

---

[1] زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص161.

[2] وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية تطبيقات علمية، ص209.

3 يحجب المعلم القطعة ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد أخرى في وضوح وتأن.

4 يقوم بإعادة القراءة ليتدارك التلاميذ ما فاتهم.

5 يصحح المعلم الدفاتر تصحيحا خاصا أمام كل تلميذ ويقف معه على الرسم الصحيح .

6 يناقش المعلم الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح وتكليف التلاميذ بتصويب الخطأ في دفاترهم.[1]

3 الإملاء الاختباري (المسموع): هذا النوع من الإملاء يمكن تدريسه على النحو التالي:

المستوى الأول:

1 لا حاجة إلى المقدمة ولا يستعان عنها بتهيئة التلاميذ في الإملاء كتسطير الدفاتر وكتابة التاريخ ورقم الإملاء وما إلى ذلك.

2 إملاء التلاميذ قطعة مفقرة.

3 إعادة قراءة القطعة ليتمكن من فاته شيء أن يكتبه.

4 جمع الدفاتر وتصحيحها.

المستوى الثاني:

1 تهيئة التلاميذ كتحضير أدوات الكتابة وتجهيز الدفاتر.

2 قراءة القطعة على مسمع من التلاميذ قراءة أولى من دون الكتابة .

3 طرح بعض الأسئلة للوقوف على مدى فهمهم للمضمون .

4 إملاء القطعة بصوت واضح وبتأن .

5 قراءة القطعة قراءة ثلاثية ليتسنى من فاته سيئ أن يستدركه .

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص137.

6 جمع الدفاتر وتصحيحها .[1]

سادسا : طرق تصحيح الإملاء

هناك ثلاثة طرق يتبعها المعلمون في تصحيح الأخطاء وهي:

أ- تصحيح التلميذ دفتره بنفسه:

وهنا يقوم الطالب بموازنة ما كتبه في دفتره ومطابقته على ما هو موجود في الكتاب إذا كانت القطعة مأخوذة من الكتاب المقرر، أما إذا كانت القطعة من خارج الكتاب فتكتب القطعة على اللوح وتعرض على التلاميذ.

ومن مميزات هذه الطريقة أنها تكسب الطلاب شيئا من الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، وقد يؤخذ عليها أن الطالب لا يكتشف أخطاءه بسهولة، أو انه قد يتغاضى عن تلك الأخطاء أو يقوم بتصحيحها.[2]

فلا بدا من هذه الطريقة لأنها تعوّد التلميذ على دقة الملاحظة والانتباه. كما تعوده على الصدق

والأمانة والاعتراف بالخطأ لان الاعتراف بالخطأ فضيلة.

ب- تصحيح الطالب دفترا أحد زملائه:

وفيها يتبادل التلاميذ دفاترهم أو يوزع المعلم الدفاتر، فيعطي لكل طالب دفتر زميله ويطلب منهم تصحيحه.

ومن حسنات هذه الطريقة أنها تنمي في نفس الطالب تحمل المسؤولية والثقة من قبل المعلم ويؤخذ عليها ما يؤخذ على الطريقة الأولى.[3]

---

[1] ياسر سلامة، كيف تتعلم الإملاء الصحيح، دار الفكر للنشر، الأردن، (ط1)، 2004، ص78.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص105.

[3] مرجع نفسه ، ص 116.

إن تصحيح التلميذ دفتر غيره طريقة جميلة فكل طالب يصحح خطأ زميله ولكن هذه الطريقة لها عيوب لان التلميذ قد لا يقع على الخطأ، أو يتجاهله أو يتحامل على زميله في التصحيح من باب المنافسة.

ج تصحيح المعلم:

ومن أهم ما يميّز هذه الطريقة أنها تعرّف المعلم على الكلمات التي شاع وقوع الخطأ فيها، وتجعل المعلم يعرف قدرة كل تلميذ في الكتابة ودرجة تقدمه.

وعيوبها أن التلاميذ ينصرفون أثناء التصحيح إلى أعمال غير مجدية وفيها إرهاق للمعلم.

فالمعلم هنا غير معفى من المشاركة في تصحيح الدفاتر، بل عليه أن يطّلع على تصحيح الطلاب في كل مرة ليتأكد من أعمالهم.[1]

ومن الإجراءات المقترحة للتغلب على بعض صعوبات الإملاء في هذه المرحلة ما يلي:

- تحسين مهارة الكتابة .
- التركيز على فهم الكلمات والجمل.
- الخوف من الوقوع في الخطأ.

فلا بدا من إتباع هذه الطرق الثلاث لتصحيح الإملاء حتى يتمكن التلاميذ في مدارسنا على نمط أو أسلوب واحد في الكتابة الإملائية .

سابعا: الأخطاء الإملائية المتكررة.

هناك أخطاء إملائية متكررة في بعض أبواب الإملاء يقع فيها التلاميذ وحتى الكتّاب والصحفيون أيضا.

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص141.

وهذه الأخطاء نشير إليها في مواقعها ونبيّن كيفية تحاشي الوقوع فيها، ونعرض هنا بعض الأمثلة مع هذه الأخطاء :

1 كتابة همزة الوصل قطع في الكلمات المبدوء بها

مثل: اختبار ← إختبار

والعكس كتابة همزة القطع وصل في الكلمات

مثل: إعراب ← اعراب

2 كتابة التاء المفتوحة مربوطة ، والمربوطة مفتوحة في الكلمات المنتهية بتاء مفتوحة في الحالة الأولى ومربوطة في الحالة الثانية .

مثل: سبورة ← سبورت

علامات ← علا ماة

3 الخلط بين الحروف المتشابهة في الرسم أو الصوت.

مثل: نظر ← نضر

مريض ← مريظ

4 الإشباع ويعني ذلك قلب الحركات:

- قلب الضمة واو . مثل: أحبُ ← أحبُو
- قلب الفتحة ألفا . مثل: يلعبونَ ← يلعبونَ.
- قلب الكسرة ياءا . مثل: إليه ← إليهِي.[1]

5 حذف ألف ابن وابنة في المواقع الواجب كتابتها وكتابتها في المواقع الواجب حذفها.

6 يكثر الخطأ في الأسماء الموصولة خاصة صيغة المثنى.

[1] جمانة محمد عبيد، ضعف الإملاء عند الأطفال، دار الطباعة للنشر، الأردن، (ط1)، 2004، ص36، 37.

7 زيادة الألف المنطوقة في أسماء الإشارة. مثل: هذا ← هاذا .

8 الخلط بين التنوين والنون، فقد يكتب التنوين نونا ساكنا والعكس كذلك.

9 يكثر الخطأ في وضع النقاط على الحروف.

10 إسقاط اللام الشمسية من الكلمات المعرّفة بها خصوصا إذا سبق هذه الكلمات حروف الجر والعطف.

11 عدم وضع همزة القطع في أول الأسماء والأفعال والحروف المبدوءة بها . حتى في شهادات الميلاد نجد إبراهيم ،أحمد ،.....تخلوا من همزة القطع.

12 تكثر الأخطاء في إسناد الفعل إلى الضمائر .

13 تكثر الأخطاء في كتابة الأعداد.

14 تكثر الأخطاء في كتابة الأسماء الخمسة.[1]

فكل هذه الأخطاء الإملائية المتكررة تؤدي إلى مشكلة في اللغة العربية، لأن الإملاء هو فرع من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي.

فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية فان الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية فهو وسيلة لصحة كتابة القواعد النحوية والصرفية ويعتبر الخطأ الإملائي مشوها للكتابة وقد يعيق فهم الجملة.

ثامنا: أسباب الأخطاء الإملائية

إن من أهم أسباب التي أدت إلى حدوث أخطاء نحوية وصرفية هي:

1 ضعف السمع والبصر وعدم الرعاية الصحية والنفسية.

2 عدم التمييز بين الأصوات المتقاربة.

3 نسيان القاعدة الإملائية الضابطة.

[1] وليد احمد جابر، أساليب تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية تطبيقات علمية، ص23.

4 عدم تصويب الأخطاء مباشرة.

5 ضعف في القراءة وعدم التدريب الكافي عليها.

6 قلة التدريبات المصاحبة لكل درس.

7 عدم استخدام الوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما البطاقات والسبورة الشخصية والشرائح الثقافية.

8 استخدام اللهجات العامية في الإملاء.

9 عدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى الملل والانصراف عن الدرس.

10 عدم الاهتمام بخط التلميذ الإملائي خارج كراسات الإملاء.

11 طول القطعة الإملائية مما يؤدي إلى التعب والوقوع في الخطأ الإملائي.[1]

تاسعا: أساليب العلاج.

لكي يتجنب التلميذ من الوقوع في الأخطاء اللغوية لا بدا من الأساليب الوقائية وتتجلى فيما يلي:

1 أن يحسن المعلم اختيار القطع الإملائية بحيث تتناسب مع مستوى التلاميذ وتخدم أهدافا متعددة ، دينية ، تربوية ، لغوية...

2 كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة .

3 أن يقرأ النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها .

4 تكليف التلميذ باستخراج المهارات على المقروء.

5 تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة، كأن يجمع التلاميذ عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة مثلا.

6 الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.

---

[1] سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، (ط1)، 2005، ص204.

7 الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بمواد الدراسة الأخرى.

8 تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.

9 تدريب اللسان على النطق الصحيح.

10 تدريب اليد على الكتابة المستمرة .

11 معالجة ظاهرة ضعف القراءة عند التلاميذ .

12 عدم التهاون في عملية التصحيح.

13 محاسبة التلاميذ على أخطائهم الإملائية في المواد الأخرى.

14 أن يطلب المعلم من التلاميذ أن يستذكروا عدة اسطر ثم يختبرهم في إملائها في اليوم التالي مع الاهتمام بالمعنى والفهم معا.

15 تنويع طرق التدريس لطرد الملل ومراعاة الفروق الفردية .

16 الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء لاسيما السبورة الشخصية والبطاقات .

17 أن يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف ولاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية وفي رسمها.

18 عدم السرعة في إملاء المعلم للقطعة.

19 ملائمة القطعة الإملائية لمستوى التلاميذ.[1]

عاشرا: الأهداف العامة للإملاء في المرحلة الابتدائية

إنه لأمر مفيد أن يتم تدريس الإملاء من خلال النصوص اللغوية الواردة في كتب اللغة العربية، وحتى يكون لدى المعلم أهدافه الخاصة يسعى إلى تحقيقها من خلال

[1] حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،(د ط) دار النشر والتوزيع، مصر، 1996، ص60.

تدريس اللغة بجميع القضايا اللغوية الإملائية تصل بالمعلم إلى إتقان مهارة الكتابة والإملاء خلال مرحلة التعليم، ومن أهداف الإملاء المرجو تحقيقها خلال التدريس في المراحل الدراسية ما يلي:

1 تدريس التلاميذ على رسم الحروف بصورة صحيحة من حيث الشكل والحجم وتناسق الحروف مع بعضها البعض في الكلمة الواحدة.

2 مراعاة التنقيط بصورة سليمة بالنسبة للحروف الهجائية.

3 مراعاة التنسيق بين الحروف المتصلة في الكلمة الواحدة.

4 تمييز الحروف المتشابهة والمتقاربة في الشكل بحيث يسهل تمييزها وقراءتها بصورة سليمة.

5 رسم الحروف بشكل واضح بحيث يكون كل حرف واضح المعالم، بان يأخذ شكله وحجمه الطبيعي في الكلمة الواحدة.

6 مراعاة التغيير في أشكال الحروف بين الأول والوسط والأخير في الكلمة.

7 وضع الحركات التي تزيل الالتباس بين لفظ وأخر بحيث تؤدي الحركة المعنى المراد تأديته في الكلمة في السياق اللغوي.

8 تنمية القدرة لدى التلاميذ على التمييز بين الحركات والحروف عند اللفظ والكتابة.

9 تنمية القدرة على الملائمة بين اللفظ عند النطق للكلمة والرسم على الورق.

10 العمل على إلمام التلميذ بالقضايا الإملائية المتكررة مثل قضايا الهمزة والألف اللينة وغيرها.

11 تنمية قدرة التلميذ على ترجمة أفكاره وأحاسيسه وقضاياه الحياتية والتعبير عنها تعبيرا كتابيا بصورة سليمة.

12 أن يصبح التلميذ قادرا على تحقيق الوظيفة الأساسية للغة من حيث الفهم والتحليل والتغيير.

13 تنمية قدرة التلميذ على التواصل مع الآخرين نطقا وكتابة.

14 تمكين التلميذ من الكتابة بسرعة تناسب الأحوال والأوضاع التي يمكن أن يتعرض لها في حياته اليومية.

15 تهيئة الطالب لأداء امتحاناته بصورة سليمة من حيث الكتابة الإملائية صحة ووضوحا.

16 إبتعاد التلميذ عن الألفاظ السوقية الشائعة و وذلك عن طريق حفظ الألفاظ والعبارات والأساليب الرصينة والتي تتضمن قضايا إملائية تمكنه من القياس عليها بصورة سليمة.[1]

[1] موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء دار أسامة للنشر، الأردن، 2003، ص19، 20.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الخط في اللغة العربية

عبّر الخط العربي خلال مساره الطويل عن ملامح حضارتنا العربية الإسلامية فلكل لغة من لغات العالم خطها. وان احترام تلك اللغة وخطها من شأن أصحابها فالفنان المسلم استطاع أن يخضع الحروف العربية المتباينة إلى حاسته الفنية حتى اخرج منها صورا جميلة واكسبها وضوحا في المعنى وأودعها سرا.يحمل الناظر إليها على الإعجاب، فكان الخط العربي كالكائن الحي ينمو ويتنوع ويتجدد باستمرار فأصبح من الفنون الجميلة التي تشحذ المواهب وتربي الذوق وترهف الحس وتغري بالجمال والتنسيق.

أولا: تعريف الخط

فيعرّف الخط لغة أنه:

أ- **لغة:** « هو الكتابة بالقلم، وخطّ الرجل الكتاب من باب (كتبه). و الخط الطريق الطويل ».[1] باعتباره فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصيغة الجمالية عليها.

ب- **اصطلاحا :** أما في الاصطلاح: « فالخط رموز يرسمها الإنسان تمكنه من قراءة الكلام في أي لغة من اللغات، فالخط تصوير اللفظ برسم حروف الهجائية التي ينطق بها ، بتقدير الابتداء والـــــــوقف عليه ذلك بان يطابق المكتوب المنطوق به من الحروف ».[2]

وقد عرّف القلشقشندي في كتاب « صبح الأعشى » أن الخط هو:« ما تتعرف منه صور الحروف المفردة أو أوضاعها وكيفية تركيبها في الكتابة ».[3]

---

1 حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار النشر، مصر، 1996، ص60.

2 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة الأردن، 2003، ص247.

3 فارس محمد عيسى، دليل المعلم في تعليم الخط العربي، مطابع عمان، عمان، (ط2)، 1992، ص10.

ولقد ذكر ابن خلدون الخط بقوله:« هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس ».[1]

بالإضافة إلى انه وسيلة اتصال الكتابية الأولى وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ أو بالخط يكون الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب.[2]

كما نجد تعريف عند بعض العلماء:« الخط كالروح في الجسد، فإذا كان الإنسان جميلا وسيما حسن الهيئة كان في العيون أعظم وفي النفوس أفحم ، وبضد ذلك تسأمه النفوس، فكذلك الخط إذا كان حسن الوصف مليح الرصف، مفتح العيون، أملس المتون،كثير الائتلاف، قليل الاختلاف، هشّت إليه النفوس والأرواح ».[3]

ولا تنسى أن القران الكريم ذكر الخط في قوله تعالى: « يزيد في الخلق ما يشاء » قيل إن المقصود به الخط الحسن.

ونستنتج مما سبق أن الخط العربي هو مجموعة من الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة يتمكن التلميذ من كتابتها والنطق بها. كما انه وسيلة اتصال بين الكاتب والقارئ ، ومن هذه الوجهة الفنية فهو في حاجة إلى درجة كبيرة لاكتساب مهارته وإتقانه لكي لا يواجه الصعوبات والتقيد بالحروف والحركات والتنقيط.

وهناك أقوال: أن أول من خطّ بالقلم بعد ادم عليه السلام هو إدريس عليه السلام.[4]

---

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 248.

[2] طه حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، (ط1)، 2005، ص200.

[3] محمد محي الدين احمد محمود، قواعد اللغة العربية، مكتبة الأدب، مصر، ص5.6.

[4] خالد محمد المصري الخطاط، مرجع الطلاب في الخط العربي، دار الكتب العلمية، لبنان، (ط3)، 2007، ص48.

ومنها أن أول من كتب العربية هو إسماعيل عليه السلام، وأول من كتب سيدنا سليمان عليه السلام.[1]

وعن ابن عباس رضي الله عنه: أن أول من كتب بالعربية ووضعها هو إسماعيل عليه السلام.[2]

غير أن الدراسات الحديثة للآثار القديمة والمصادر التي تبحث في هذا الموضوع لا نجدها قد تباعدت وتباينت كثيرا، إذ أن النظريات التي ساهمت في تطوره هما:

1 **التوفيقية:** وهي تتلخص في أن أول من وضع الخطوط الإنسانية هو ادم عليه السلام كتبها في طين وطبخه وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة فلما اطل الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم.[3]

ويروى عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كل نبي مرسل لما يرسل؟ قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله أي كتاب أنزل على أدم قال: أ،ب،ت،ث.....قلت يا رسول الله كم حرفا قال ستة وعشرون.

ويتجلى لنا من خلال هذه الروايات السابقة أن النظرية التوفيقية لا تستند على أساس ولا تعتمد على شيء واضح، ذلك أن الأحاديث النبوية الشريفة التي نسبت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم مثلا تفتقر إلى الرواية الصحيحة، وليس يكفينا أن نقول يروى بالمبني للمجهول، وإنما يجب أن يكون الرواة معروفين وغير قابلين للتجريح. إما كلمة يروي وحدها فإنها لا تخلو من الضعف المبين الذي يساند مجانبة الصواب.

2 **الإصطلاحية:** وأول شيء يشد اهتمامنا نظرة ابن خلدون للخط العربي عندما أشار فقال: هو من ضمن الصفة التي يتدرب عليها الإنسان ويكتسبها مع مرور

---

[1] محمد الصفار، هشام الخطاط، قواعد الخط العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، (ط 1) .2005،ص17.

[2] نفس المرجع ، ص17. (5)

[3] محمد مرتاض، الخط العربي وتاريخه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د،ط)،1994،ص5.

الأيام، ولو كان توفيقيا لكان قد ظل يغير تصريف، وبدون تحوير لاحق للإنسان في تغييره وتبديله ولكان شبه متشابه في مجمله.[1]

ولهذا فان الخط العربي خلال مساره الطويل يعبر عن ملامح الحضارة العربية الإسلامية، فلكل لغة من لغات العالم خطها وان احترام تلك اللغة وخطها من شان أصحابها، فالفنان المسلم استطاع أن يخضع حروف العربية المتباينة إلى حاسته الفنية حتى أخرج منها صورا جميلة و أكسبها وضوحا في المعنى وأودعها سترا يحمل الناظر إليها على الإعجاب فكان الخط العربي كالكائن الحي ينمو ويتنوع ويتجدد باستمرار فأصبح من الفنون الجميلة التي تشحذ المواهب وتربي الذوق وترهف الحس وتغري بالجمال والتنسيق، فقد نسب بعضهم وضعها إلى ادم وهو أول من وضع الخطوط والكتب وأثبتت الدراسات الحديثة أن نشأة الخط العربي يعتمد على نظريتين هما التوفيقية بمعنى أنها من الله عز وجل انزلها مع اللغة مع ادم، وهو رأي يفتقر إلى الأدلة العلمية، أما الاصطلاحية هي التي يتدرب عليها الإنسان ويكتسبها مع مرور الوقت لها أدلة علمية ثابتة لا تتغير عليها تبني القواعد.

ثانيا: مراحل تدريس الخط والتدريب عليه.

هناك بعض النصائح التي ينبغي على المعلم الأخذ بها والتنبيه لها ومراعاتها في كل حصة أثناء تدريس الخط:

- **الهيئة:** وفيها يتأكد المعلم من جلسة التلاميذ السليمة على المقعد المريح، ومن حسن إمساكه القلم وسيطرته عليه ،ومن أن الكتابة لا تنزل عن السطر ومن ترك فراغات متساوية بين الكلمات مع الاهتمام بنظافة الأيدي والدفاتر والثياب والأقلام والمقاعد.

[1] نفس المرجع، ص7.

ينبغي أن يبدأ بتدريس التلاميذ على الكتابة الصحيحة منذ بداية تعلم القراءة وهذا يعني أن تبدأ خطوات التدريب على الخط في الصف الأول وينصح باتباع الخطوات التالية:

1 تدريب التلاميذ على كتابة مفردة واحدة على صفحة بيضاء غير مسطرة، بحيث يكتب المعلم المفردة أمام التلاميذ ويطلب منهم أن يكتبها في أي موقع من الصفحة دون أن يحدد له عدد المراد.

2 تدريب التلاميذ على كتابة مفردة يكتبها المعلم أمامهم على ورقة ووضع عليها سطر واحد.

3 يتدرج المعلم مع تلاميذه في هذا الصف بحيث يزيد عدد كلمات للتلميذ ويزيد من عدد الأسطر ليهيئ التلاميذ إلى الانتقال إلى دفتر الكتابة بعد ذلك.

4 مراقبة أداء التلاميذ ومساعدتهم وتشجيع المجتهدين منهم.

5 في مرحلة متقدمة من هذا الصف يقوم المعلم في الكتابة على النحو التالي:

أ التمهيد للكتابة بقصة أو خبر.

ب عرض النموذج أمام التلاميذ قراءة المعلم ثم قراءة التلاميذ وفهم المعنى.

ج كتابة النموذج أمام التلاميذ وقراءة المعلم وقراءة التلاميذ.

د تدريب التلاميذ على الكتابة في دفاترهم ومتابعة وتصويب أخطائهم أثناء الكتابة.[1]

وبناءا على هذا على المعلم أن يراقب التلاميذ على الجلسة الصحيحة السليمة وسلوكهم وفي هذه الأثناء يطلب المعلم من التلاميذ إخراج كراريس الخط وأدوات الكتابة التي يحتاجونها. وبعد أن يكتب المعلم الدرس على السبورة بشكل واضح ويستخدم الألوان ليلفت انتباه القارئ، ثم يناقش المعلم التلاميذ في المعنى والشرح وأن يكون الشرح ميسرا دون إطالة وتدريب التلاميذ على
الكتابة ومراعاة الأخطاء وتصويبها وتشجيع التلاميذ.

[1] ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص128.

ثالثا: كيفية وأهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية.

ويتم ذلك عبر مرحلتين:

1 **الأولى:** مرحلة تعليم الهجاء.

2 **الثانية:** مرحلة تحسين الكتابة.

وتسير المرحلة الأولى جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة للمبتدئين، أما الثانية فتبدأ بعد أن يصل التلميذ في القراءة والكتابة إلى درجة تمكنه من البدء في تحسين كتابته. فالصلة قوية بين تعليم الكتابة وتحسينها، ذلك يجب أن يكون خط المعلم في المدرسة على درجة جيدة من الوضوح والجودة وان يكون ملما الماما جيدا بأساليب تدريس الخط, ومما يساعد في التدريب على تدريس الخط وتجويده إن حروفه خطوط وأشكال يمكن أن تكتب وترسم على اللوح أو الورق.[1]

وان لهذه المراحل أهداف ترمي إلى تحقيقها وهي:

1 التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف وتناسبها واستقامة الخطوط والمحافظة على نسب الطول والانحناء و المسافات بين الكلمات.

2 إكساب التلميذ القدرة على الكتابة السريعة.

3 الخط متمم لعملية القراءة وتعليم الخط له مزية علمية لان الكتابة ووضوحها من أهم الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته.

4 يرمي تعليم الخط وإجادته الذوق السليم في نفوس التلاميذ وينمي فيهم قوة الملاحظة والحكم.

5 تعويد التلاميذ عادات حسنة كالنظافة والنظام ومحبة النفوس الجميلة.

6 تقوية عضلات اليد وإكسابهم خبرة يدوية.

7 مبعث سرور ولذة لدى التلاميذ إذا أحسن تدريبهم عليه.[2]

---

[1] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية, ص244.

[2] حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، 349.

ونستنتج مما سبق إن التلميذ في المرحلة الابتدائية يمر عبر مرحلتين تساهم في تحسين مستواه، وذلك على المعلم آن يكون في مستوى جيد من الوضوح والدقة ويساعد التلاميذ على الخط الجيد والكتابة السليمة والصحيحة والهدف من ذلك بان الخط هو اتصال وتواصل لغوي وانه لا ينفصل عن الدرس اللغوي والحرص على التناسق في المكتوب بوصفه احد دعائم الجمال في الخط ومراعاة المسافات والهوامش وتنمية السهولة واليسر في الكتابة دون فقدان الاتجاه نحو تدقيق في المكتوب والحرص على التنظيم والوضوح والنظافة والنظام.

رابعا: الغرض من تعليم الخط

الخط أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب إلى القارئ، وللخط تأثير في نفسية القارئ فيقدر ما في الخط من حسن الغرض ووضوح الكلمات وانسجام الحروف، وجمال الشكل. يكون القارئ متمكنا من فهم ما هو مكتوبا. أما إذا كان الخط رديء السمة والمنظر فاقد الجمال والانسجام ضائع الوضوح، اثّر على فهم المكتوب تأثيرا قويا.[1]

ومن هنا نلاحظ كم من معاني أضاع سوء الخط دلالاتها، وكم من أفكار تاهت في رموز الخط الغامضة، وكم من خط ساءت فيه الكلمات شكل فأثرت على القارئ موضوعا, فالخط جميل كالرسم، وهو يزيد على الكتابة الاعتيادية انه يلتزم أصولا ومقاييس معينة اتفق على أنها تمثل الخط العربي الجيد، ولهذا كان الاهتمام بتعليم الخط والعناية به من أهداف برامج تعليم اللغة. [2]

ومن هنا نرى أن الغرض من الخط انه يساهم في تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم بما فيه من تناسق وانسجام, وتعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة، كما انه يبرز مواهب التلاميذ الفنية في كتابة الخط الجميل المميز.

المبحث السادس: أسس اختيار موضوعات الخط

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، ص247.

[2] ينظر المرجع نفسه ، ص248.

يراعي في النماذج التي يفترض أن يتدرب التلاميذ من خلالها على إتقان رسم أشكال الحروف في الكلمة ما يلي:

1 أن يحتوي النموذج على الهدف يتعلق التلاميذ على شكل حرف معين والصور المختلفة التي يرسم بها موقعه على السطر بالإضافة إلى تدريبه على رسم بقية الحروف في مفردات النموذج.

2 أن يكون النموذج جملة تامة معناه العام وفهم مفرداته أي انه يراعي المستوى العقلي واللغوي للتلاميذ.

3 لا بأس أن يكون مجال التدريب على اتفاق الخط في أحيان قليلة كلمات مفردة شريطة أن يكون مفهومة.

4 أن يتدرج النموذج في السهولة والصعوبة والقصر والطول وفق تدرج التلاميذ.

5 أن يكون النموذج مكتوب بخط جميل وان تراعى الدقة والصحة في رسم الحروف فيه على السطور.[1]

إن اختيار الموضوع يجب أن يكون في متناول التلاميذ، لكي يتوصل كل تلميذ إلى فهمه، لان تعليم الخط عمل فردي لا جماعي، وذلك بمراعاة المستوى العقلي للتلميذ والذي يركز فيه الدقة والصحة، وان يكون الخط جميل وفهم مفرداته.

سادسا: أهمية الخط

عرف العرب للخط مكانته وقدره وأشادوا به فقالوا: **«القَلَمُ أَحَدُ اللِسَانَين»** كما ان الله سبحانه وتعالى كرّمه في كتابه العزيز حين اقسم به فقال: **« ن والقلم وما يسطرون»**[2]. وفي قوله تعالى: **« علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم »**[3]

---

[1] وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية ، ص222.

*القرآن الكريم، سورة القلم، الآية (1).

*القرآن الكريم ، سورة العلق ، الآية (4،5).

ولا يختلف اثنان في إدراك ما للخط من منزلة سامية في المجال التعليمي التربوي إذ هو من لوازم الحضارة ومظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية، ولعلى العناية بالخط تبدأ واضحة جميلة في ما نشاهده من لوحات ولافتات وبطاقات تزين المساجد والمتاحف والمعارض وواجهات المحال التجارية وغيرها.[1]

ومما هو جدير بالذكر أن العناية بالخط والاهتمام به بدأ واضحا جليا منذ أن بيّن مكانته الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال حثه المسلمين تعلمه وجعله وسيلة الفداء لأسرى بدر ويكفي هذا الخط أهمية وفضلا أن القران الكريم دوّن به.

ولقد ازدادت أهميته حيث أصبح صاحبه في الإسلام مؤهلا لتولي الناصب الرفيعة، وبات مصدرا من مصادر الكسب والرزق. والخط الجميل يعد وسيلة من وسائل الإيضاح المهمة المساعدة على تعليم التلاميذ في جميع مراحله التعليمية كما انه يجب أن لا يغيب عن البال أن الخط العربي حفظ لنا تراثنا العربي الإسلامي ولا يخفى على احد في أن جمال الخط العربي ووضوحه له الأثر الواضح في التعليم، وعلى التربويين أن يركزوا على تعليمه وتجويده منذ بداية تعلم التلميذ التهجي والكتابة.[2]

نستنتج مما سبق أن للخط أهمية في انه ساهم في حفظ التراث من الضياع والاندثار والإهمال ، وان لهذا التراث من مزايا أخلاقية ودينية يقرأها جيل بعد جيل، كما انه يحتل منزلة سامية في المجال التعليمي التربوي وانه يعد وسيلة من وسائل التي تساهم في تعليم التلميذ في جميع مراحله، ولولا الخط ما استطاع الإنسان التوجه إلى أي مكان . فبالتالي نجده في أي مكان وفي أي زمان في لافتات بطاقات كما انه يستعملونه في تزين المتاحف والمساجد بالكتابة الجميلة والواضحة والدقيقة.

سابعا : مميزات الخط العربي

[2] فهد خليل زايد, أساليب تدريس اللغة العربية, ص122.

[3] فارس محمد عيسى ، دليل المعلم في تعليم الخط العربي ، ص 14.

1 صور الحروف العربية متعددة ومتنوعة حسب الاتصال والانفصال أو حسب ورودها في بدء الكلمة أو وسطها (ع ، عـ ، ـعـ ، ـع)، (ه، هـ ، ـهـ ، ـه) وهكذا تبلغ الحروف العربية تسعين شكلا مستقلا.

2 تتشابه الحروف العربية تشابها يجعل التلميذ يخلط بينها ويجد صعوبة في التميّز بينها (ب، ت، ث، ن) (ج، ح، خ) (د، ذ) ...

3 يقبل الخط العربي التشكيل بأي شكل هندسي ويتماشى بأي صورة من الصور ولا يطرأ على جوهره أي تغيير.

4 إن نصف الحروف العربية لا تقرأ إلا بالنقط ، وذلك من اجل تدليل صعوبة التشابه وإزالة اللبس ، إلا أن هذه النقط يسبب بعض الإرباك لدى التلميذ وربما يكون نسيانها أو إهمالها يغيّر من حقيقة الحرف ، وبسبب ذلك كان القدماء يحفظون الأطفال الحروف مع ذكر عدد النقط ومواضعها مثل الألف لاشيء عليه الباء نقطة من تحتها...

5 يتميّز الخط العربي بصعوبة التشكيل (وضع الحركات على الحروف) حتى يعرف الصوت الذي نلفظ الحرف الساكن ، ويشمل ذلك (الفتحة والفتحة والضمة والسكون) يضاف إلى ذلك التنوين بأنواعه : تنوين النصب وتنوين الضم وتنوين الكسر.

6 الخط العربي يشابه الأشياء ويقاربها نسبيا وقد شبّه الشعراء الحاجب بالنون والعين بالعين والفم بالميم.[1]

ثامنا: عيوب الخط العربي

وبناءا على الموصفات التي رصدها الباحثون للخط المثالي فقد ذهب بعض التربويين إلى:« أن الخط العربي تكتنفه بعض العيوب وعدّ خبراء القراءة تدريس القراءة أن وضوح الخط العربي مطبوعا كان أم مكتوبا باليد يساعد التلاميذ وبخاصة في المرحلة الأولى على تخطي شكل الكلمات والتركيز على

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص258.

المضمون»[1]. ولقد أوضح (غراي) أن من العوامل المؤثرة في مقروئية الكلمات حجم الحرف ووضوحه للعين وانسيابه فوق السطر وبعد اختبارات جرت في هذا الشأن ثبت عند الباحثين أن عين القارئ تحاول تمييز الكلمات، ليس باستعاب الشكل الإجمالي لها بل بالمرور على النصف العلوي منها لذا لوحظ في السنوات الأخيرة اهتمام المختصين برفع وجه الأحرف وتكبيرها لتساعد القارئ على سرعة استيعابها.

إن فاقد الشيء لا يعطيه، ومن ثم فتكوين الاتجاهات الموجبة للخط الحسن الجميل المنظم الواضح، يجب أن يبدأ من المعلم نفسه في مختلف المواد الدراسية. فضلا عن كون المعلم قدوة حسنة في ممارسته الخط والميل إليه، والمعلم يجب أن يكون مثالا في الخط يحتذى به من قبل تلاميذه وليس شرطا أن يكون خط المعلم الأنموذج الأمثل وإنما يكتفي منه بالحسن والتنظيم والتجويد والرغبة في الممارسة والتدريب الدائم على الإتقان و هكذا تكون القدوة.

وتقع مسؤولية عظيمة على التربية والتعليم، فكل ما يتلقاه التلميذ من علوم ومعارف لا تصل إليه من خلال هذا الخط العربي الذي نجد الاهتمام به يقل تدريجيا ، وهذه المسؤولية لا تقع على معلم اللغة العربية فقط، أو من يتولى تدريس الخط العربي في مدارسنا، بل تقع المسؤولية على كل معلم يقدم للتلميذ مادة تعتمد على الخط العرب، فلا بدا أن يشارك في تعويدهم على تحسين خطوطهم من خلال المادة التي يقوم بتدريس والبحث عن أفضل الطرق التي تمكن الطالب من الكتابة بسرعة وإتقان والبحث أيضا عن أسباب الصعوبات التي تعترض التلاميذ في تعلم الخط والعوامل التي تؤثر في تقدم أو تأخر هذا التعلم غير أننا حيث نؤكد على ضرورة العناية بالخط في مدارسنا لا نقصد أن يكون تلاميذنا خطاطين أو فنانين، ولكننا نقصد ضرورة العناية بالخط في صورته الحقيقية.

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص48.

الفصل الثالث ـــــــ

الفصل الرابع

الفصل الرابع: التعبير الكتابي في اللغة العربية

يحظى التعبير باهتمام كبير من علماء التربية، إذ عقدت الندوات و المؤتمرات التي دعت إلى الاهتمام بالمادة التعبيرية وامتلاك التلاميذ مهارات الكلام والكتابة والاهتمام بطرائق تدريس المادة لان التعبير يحتل مكانة بارزة بين فروع اللغة فهو غاية الغايات وغيره من فنون اللغة ووسيلة مساعدة له، لذلك اتفق اللغويون والتربيون على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح السليم هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، ونظروا إلى اللغة العربية وحدة متماسكة الجوانب تتعاون كل فروعها وترتبط من اجل استخدام اللغة استخداما سليما، لان وظيفتها الأساسية تتمثل في التحصيل والتعبير، والإنسان يتعلم اللغة ليتمكن من الأداء اللغوي الصحيح استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ليتواصل مع أفراد المجتمع بسهولة والتعبير الكتابي وثيق الصلة بالمرحلة الابتدائية من حيث طبيعة التلاميذ في هذه المرحلة حتى نهاية المرحلة . وسنوضح أهمية التعبير وأهدافه وطرق تدريسه.

أولا: تعريف التعبير الكتابي

يعرّف الدكتور محسن علي عطية التعبير الكتابي في كتابه مهارات الاتصال اللغوي على أنه:

لغة: «هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرين».[1]

إصطلاحا: الكتابة هي إحدى مستويات اللغة الرئيسية التي عرفها الإنسان متأخرا عن معرفة الكلام بفعل حاجات الحياة والتطور الذي عرفته وبكل تعقيداتها، فلما اختلف الزمان والمكان أصبحت على الإنسان حاجة ملحة للتواصل مع الآخرين

[1] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار النشر والتوزيع، الأردن، (د،ط) ،2007،ص160

كما أبت الحياة أن تقوم من دون نقل الماضي إلى الحاضر، والحاضر إلى المستقبل، فجاءت الكتابة لتشكل بداية التاريخ الحقيقي للحياة الإنسانية.

فالتعبير الكتابي هو:« عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو من النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام ».[1]

إنه « وسيلة للاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن ».[2]

وقد أورد الدكتور محسن علي عطية في كتابه « مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها» عدة تعريفات للتعبير الكتابي كانت أكثر وضوحا من خلال سلطة للمفاهيم التي تنطوي تحت مفهومة فقال: «هو نشاط لغوي يعبر به الفرد عن مشاعره و أحاسيسه ، وأرائه، وحاجاته ونقل خبراته إلى الآخرين بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التنظيم والتراكيب وترابط الأفكار ووضوحها ».[3]

إنه:« الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون ».[4]

و بالإضافة إلى هذا التعريف يعرّفه البعض بأنه:« الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة وغالب ما يستخدم في موقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا».[5]

ومهما تعددت هذه التعريفات يبقى المغزى واحد نتفق عليه جميعا وهو أن التعبير الكتابي مهارة في اللغة ، انه نشاط من النشاطات التي ترتقي به اللغة الى مستويات جيدة وهذا من خلال حسن تنظيم التراكيب والمفردات اللغوية ومدى

[1] طه حسين الدميلي ، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها ، ص 139.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه لمدرس اللغة العربية،دار المعارف القاهرة (ط،5)،(د،س)،ص151.

[3] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص161.

[4] حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص401.

[5] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص148.

ترابط الأفكار ووضوحها وهذا عندما يتهيأ الإنسان لنقل ما يجول في خاطره من أفكار إلى المتلقين عن طريق الكتابة.

ثانيا: صور التعبير الكتابي

إن التعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الإنسان و أخيه الإنسان ومن صوره مايلي:

1 التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم والتلاميذ.
2 كتابة الأخبار السياسية والاجتماعية والرياضية وغيرها.
3 إعداد كلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة .
4 كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية.
5 تأليف قصة في مجال مخصوص.
6 الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
7 كتابة الرسائل والبرقيات في موضوعات مختلفة.[1]

وبالحديث عن الصور التعبير الكتابي فهي لا تختلف عن صور التعبير الشفوي سوى إن التلميذ يقوم بالتعبير كتابيا، والتعبير مثلا عما يزرعونه من نباتات وما يربونه من طيور وما يشاهدونه في الشوارع والحدائق والأسواق والتعبير عن أحوال الجو ووصف بعض الأعمال والمهن.

ثالثا: طرق تدريس التعبير الكتابي

إن درس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية لا يختلف كثيرا عن درس التعبير الشفهي من حيث طريقة التدريس إلا في بعض الخطوات إذ يمكن تدريس هذا النوع من التعبير باتباع الخطوات التالية:

1 **اختيار الموضوع:** إذ يعد الموضوع أساسا من الأسس الرئيسية التي يتأسس عليها نجاح درس التعبير الكتابي ، فالموضوع الذي يصلح لتعليم التعبير الكتابي

[1] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص202.

يجب أن تتوفر فيه شروط لعل أهمها تلاؤمه مع قدرات التلاميذ في هذه المرحلة خاصة، وان يكون ذا اتصال بحاجاتهم النفسية أو الوظيفية ، أما فكرته فوجب أن تكون واضحة في أذهانهم ، وقبل هذا كله يعمل المعلم على أن يشعر تلاميذه بالرغبة على الكتابة فيه ، وبإمكان المعلم أن يلجأ إلى إعطاء التلميذ الحرية في اختيار الموضوع « فالموضوع المطروح يجب أن يعطي فسحة للتلاميذ في التعبير عن أرائهم وأحاسيسهم » .[1]

2 المقدمة: ويتم فيها إثارة نشاط التلميذ بالتحدث عن الموضوع الذي طرحه المعلم أو التلميذ وتشويقهم إليه، من خلال محاولة استدعاء خبرتهم السابقة حوله أو بمعنى آخر « أن يقوم المعلم بوضع التلاميذ في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس ، ويهيئ أذهانهم قيام المعلم بوضع التلميذ في جو نفسي يؤدي بهم إلى موضوع الدرس ولبه ويهيئ أذهانهم ».[2] وبعد هذه الجولة تأتي عملية :

3 كتابة الموضوع:

وهنا يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الموضوع المطروح معتمدين في ذلك على ما سبق معالجته في الملخص السبوري على المسودة ويعهد المعلم إلى التنقل بين التلاميذ، ويوجه ويصحح ،ويكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ مركزا على صحة رسم الحروف والالتزام بقواعد الإملاء وحركات الكلمات وتركيب الجمل ثم حسن الخط ووضوحه والابتعاد عن الألفاظ العامية التي تعد خارجة عن اللغة، ولعل أهم شيء يلاحظه المعلم ويحرص عليه في هذه المرحلة من التعبير هي اعتماد التلميذ على نفسه في الكتابة بعيدا عن أسلوب النقل أو الاستعانة بالآخرين وهنا يبرز التمييز، ويتمكن المعلم من معرفة مدى غزارة معجم التلميذ بالألفاظ والى أي مدى بلغ تمكنه من تركيب الجمل والصحيح من الجمل.[3]

---

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص145.

[2] محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص183.

[3] ينظر فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص146.

مع العلم أن عملية كتابة الموضوع يطرحها المعلم أثناء الحصة وفيما تبقى من الوقت وأحيانا يطالب المعلم من التلميذ بإعمال ذلك في المنزل، وهذا أفضل بكثير لان « الأصل في التعبير الكتابي أن يعطي التلميذ فرصة كافية للتفكير في الموضوع وترتيب الأفكار ».[1]

أما آخر خطوة في عملية تدريس التعبير الكتابي فهي التقويم أو تصحيح التعابير التي تسير وفق نمطين، إما التصحيح داخل الصف مباشرة بعد رصد المعلم لأخطاء التلاميذ، وإما التصحيح خارج الصف عن طريق الدفاتر ولكن الأسلوب هو واحد « يتمثل في الأسلوب العلاجي القائم على تنبيه التلميذ على الخطأ الذي وقع فيه سواءا أكان لغويا أم نحويا ».[2]

إذ يطلب المعلم بعد انتهاء تلاميذه من الكتابة وبعد رصد أهم الأخطاء التي وقع فيها تلاميذه يطلب منهم الرجوع إلى الدفاتر وإعادة النظر فيها ووقعوا فيه من أخطاء لتصويبها بشكل فوري. وهنا يرى الدكتور فهد خليل زايد انه من الأفضل للمعلم أن يكتب على السبورة بعض الأنماط اللغوية التي صاغها بشكل جيّد لأجل تشجيع البقية وتعزيز تلك الأنماط.

ومن الأمور التي وجب على المعلم في المرحلة الابتدائية أن يراعيها أثناء عملية التصحيح نذكر منها على سبيل المثال:

- أن لا يكثر المعلم من رصد الأخطاء في الموضوع الواحد مرة واحدة ، وهذا لكي لا يسبب الإحباط لدى التلاميذ، وان يتجاوز في العبارات التي يستخدمونها لان جودة الأسلوب لا تأتي من الوهلة الأولى وإنما بعد التدرب.
- يركّز المعلم أثناء التصحيح على الأخطاء الشائعة عند اكبر عدد من التلاميذ لكي يتجاوزونها في كتاباتهم اللاحقة.

---

[1] نفس المرجع ، ص 148.

[2] طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية ومناهجها، ص142.

- يجب على المعلم أن لا يضع تقديرا نهائيا لموضوع التعبير، وإنما تكتب بعض الملاحظات المهمة حول أسلوب التلميذ ودرجة تمكنه، وهذا لاج لان يتجاوز التلميذ الكثير من الأخطاء في المستقبل.[1]

رابعا: مهارات التعبير الكتابي

يركز تعليم اللغة العربية في كل مرحلة على المهارات لغوية معينة تتناسب وطبيعة هذه المرحلة، وقد رأى المختصون بالنسبة للتعبير الكتابي أن تزداد العناية به، ومن هنا ركزت أهداف تعليم التعبير الكتابي في مرحلة الإعدادية على اكتساب التلاميذ الأساسيات اللازمة لنجاح هؤلاء التلاميذ فيه. وتمثلت هذه الأهداف في تنمية النواحي التالية:

1 رغبة التلاميذ في الكتابة عندما تكون هناك حاجة لها.

2 ميلهم نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون.

3 نزعتهم إلى الكتابة من اجل الاستمتاع.

4 تقديره للكتابة كجزء أساسي من الحياة ليحرص على تعلمهما داخل المدرسة وخارجها.

5 رغبته في تحسين كتابته، وثقته في قدرته على الكتابة الجيدة.[2]

فالتعبير الكتابي حسب رأي الدكتور عبد الرحمن الهاشمي هو فرع من فروع اللغة العربية ، فهو غاية بينهما جميعا (الكتابة، الإملاء، الخط...)وما هي إلا وسائل مساعدة له.

خامسا:أهمية التعبير الكتابي

إن للتعبير الكتابي أهمية كبيرة ويتجلى ذلك فيما يلي:

- هو وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته إفهامهم ما يريدون أن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.

---

[1] ينظر نفس المرجع ، ص 142.

[2] عبد الرحمن الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، (ط1)،دار المناهج، 2010،ص40.

- هذا الاتصال لا يكون فائدة إلا إذا كان صحيحا ودقيقا إذ يتوقف على جودة التعبير وصحته ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض والتشويش.
- التعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية وعلى إتقانه يتوقف التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.[1]

سادسا: الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ

إن للتعبير الكتابي أسسا منها نفسية تتعلق بميل التلميذ إلى التعبير عما في نفسه ومنها تربوية كحريته في اختيار الموضوعات والتعبير عنها، ومنها لغوية وتتعلق بالعمل على إنماء المحصول اللغوي, ويمكن تفصيل هذه الأسس في تعليم التعبير الكتابي بما يلي:

- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ إذ على المعلم أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تعبر عن تلك الأفكار ويجب على التلميذ أن يشعر بذلك لان تكوين الفكرة لديه تسبق اختيار الألفاظ للتعبير عنها.
- لكي تؤدي اللغة وظيفتها يجب أن يتم التعبير في مواقف طبيعية وعلى المعلم أن يخلق تلك المواقف .
- أن يتدرب التلميذ على بعض مجالات التعبير الكتابي اعتمادا على المعلومات التي استقاها من مواد الدراسة الأخرى، لان هذه المواد مع مادة اللغة العربية هي التي تكوّن ثقافة معينة لدى المتعلم.
- يجب أن يتم التعبير في جو بعيدة عن التكلف يشعر فيه التلميذ بالحرية وذلك مدعاة لان ينطلق التلميذ في التعبير فكرا ولغة.[1]

[1] حسن عبد الباري، تعليم اللغة العربية، ص405.

- ضرورة أن يتزود التلاميذ بمستويات وبمعايير يستخدمونها عند الكتابة لاتهم بمعرفة تلك المعايير سوف يحققون الأهداف المرجوة من كتاباتهم.
- تكوين الدافع لدى التلاميذ نحو الكتابة، الواقع أن هناك وسائل عديدة لاستشارة هذا الدافع منها: خبرتهم السابقة، وتوفر موضوعات في مجالات خاصة.
- يجب إجراء مناقشة حرة مع التلاميذ لجوانب الموضوع لكي تتحدد الأفكار الأساسية فيه وهذا لا يتم إلا بالتعاون البنّاء بين المعلم والتلاميذ.
- تعويد التلاميذ أن يعالجوا الموضوع التعبيري بطريقة محددة، فالموضوع يتضمن مقدمه، عرض، خاتمة.
- ضرورة مراعاة سلامة التركيب واختيار الجمل والتعبير عن الأفكار وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.
- مراعاة استخدام علامات الترقيم وعلى المعلم أن يوضح كيفية استخدام كل علامة من هذه العلامات وتأثيرها في المعنى.[2]

لكي تتحقق هذه الأسس كما ترى سعاد عبد الكريم وائلي فعلى المعلم أن يعرف واجباته كما على التلميذ، فعلى المعلم أن يكون ملما ببعض المعارف والعلوم أكثر من التلميذ نفسه يستطيع أن يطلق حكما صحيحا حول أفكار تلاميذه ومعلوماتهم، وعلى المعلم أن يعرف كيف يتفاعل مع الطبيعة وكيف يتذوقها لان ذلك تشجيع لتلاميذه على أن يعرفوا أهمية الطبيعة ويتفاعلوا معها.

سابعا: أهداف التعبير الكتابي

لا يمكن الإكثار من الأهداف التي لا تتحقق وإنما نعرض على التركيز في اقلها القليل الذي يوفر كافة الجهود التعليمية لتحققها وعلى هذا فاهم الأهداف اللازمة هي:

---

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص139.

[2] راتب قاسم عاشور، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، ص233.

1 قدرة التلاميذ على تصور الأصوات المسموعة، الكلمات المقروءة والمواقف التي يمرون بها.

2 تعويد التلاميذ وصف ما يستمعون إليه وما يرونه وما يدركونه وما يشعرون به من أصوات منطوقة مرتبة لترتيب تصورهم.

3 تمكين التلاميذ من كتابة الكلمات والجمل الدالة والمعبرة على ما رأوه وما استمعوا إليه وما قرءوه.

4 تعويد التلاميذ التعبير الشفهي عما يراد كتابته قبل أن يكتب.

5 تعويد التلاميذ قراءة ما يكتبون صمتا وجهرا لزيادة تمثلهم إياه.

6 تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها.

7 تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهدهم وخبراتهم بشكل صحيح.

8 تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يحتاجون فيها إلى استعمال التعبير.[1]

ثامنا: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

هناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى إليها ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ويمكن حصرها في:

سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، فالتلميذ يتعامل باللهجة العامية في المجتمع، فيشعر أن اللغة الفصحى هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه التلميذ والمعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية، وتبدو العامية فيه هي القاعدة وصاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيّز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره، فيحول ذلك دون توظيف التلميذ للغة سليمة

[1] وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية، ص243.

في حياته، واللغة لا يمكن أن يتعلمها التلميذ بالمعنى الدقيق إلا إذا مارسها أو عاشها أو تفاعل أو تعامل بها.[1]

ومن الأسباب الأخرى التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي هي :« عدم قدرة المعلم على استغلال فرص الترتيب في فروع اللغة العربية الأخرى ».[2]

فالمعلم الناجح يجد في القراءة فرصة للتدريب على التعبير، وفي درس النصوص فرصة مواتية للتدريب على التعبير، وفي درس البلاغة تعرف الصور الخيالية والصور البلاغية الأخرى مجال وحب للتذوق الأدبي الفني والاستفادة منه في درس التعبير, لان التعبير له صلة وثيقة بالنقد والإملاء والنحو بعد ذلك.

أما الأسباب المتعلقة بالتلاميذ أنفسهم التي تؤدي إلى ضعف في التعبير فهي كثيرة: « منها ما يتصل بعدم معظم التلاميذ في المطالعات الخارجية ، إذ نجد أن هؤلاء التلاميذ يميلون عادة إلى الملخصات لكي لا يكلفوا عناء القراءة المطولة ، فقد تمر السنين على التلميذ وهو لا يعرف موقع المكتبة المدرسية ».[3]

إن كثرة القراءة بلا شك تزيد من حصيلة التلميذ اللفظية وتمده بالمعاني والأفكار وتوسع افقه وخياله وتربط بين لغته في الحياة وفي المدرسة. وخلاصة القول أن التعبير لا يجوز إلا بالقراءة.

كذلك من الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في التعبير:« انصراف التلاميذ من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي».[4]

---

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، رام الله، (ط1)، 2004، ص84.

[2] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص209.

[3] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس النادب والبلاغة، ص85، 86.

[4] عبد العليم إبراهيم، الموجه لمدرس اللغة العربية ، ص162.

إن هذه الميادين متمثلة في الصحافة المدرسية، الإذاعة والتمثيل، الخطابة والمناظرات والمحاضرات أو ربما الاشتراك لتأسيس رابطة باسم رابطة المكتبة أو نادي اللغة العربية وغير ذلك مما هو من ابتكارات مدرسية.

ومن الأسباب الأخرى المهمة هي قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول التلميذ سوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب وتنمي الثروة الفكرية واللغوية والتعوّد على حسن التصرف، و المعلم الناجح هو الذي لا يكتفي بحصص التعبير المقررة بل يستطيع أن يبتكر طريقة وذلك بتخصيص دفتر خاص باسم دفتر التعبير الحر يتمتع فيه التلميذ بمطلق الحرية في اختيار الموضوعات.

زيادة على ما تقدم فان هناك أسباب أخرى سبق ذكرها منها: وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها ،فان هذه الوسائل فضلا عن كونها وسائل تسلية وتربية فإنها وسائل تثقيف وتعليم، وهي إذا ما أسيء استخدامها فان أثرها ينتقل إلى المشاهد أو القارئ أو التلميذ بطبيعة الحال شريحة مهمة من المستمعين والمشاهدين والقراء.[1]

وهكذا نلاحظ أن العوامل المؤثرة سلبا في تعبير التلاميذ في كافة مراحل الدراسة ويساهم فيها المجتمع الأمي مساهمة كبيرة، وتشارك في تثبيت أثرها المدرسة والمعلمون والمؤسسة التعليمية ، كما تساهم وسائل الإعلام المختلفة في عدم تخطيطها لتقديم البرامج الهادفة والمربية التي تهذب لغة التلميذ وتسليته وتعلمه الاتجاهات الحميدة وتشارك الأسرة والآباء والأمهات في عدم إنقاذ أبنائهم من الجهل المتفاقم الذي يستطيعون تلمس مظاهره بجلاء لدى أبنائهم.

تاسعا: اقتراحات لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير

بعد النظر في مختلف الأخطاء التعبيرية، وبعد الإلمام بالمستوى الذي وصل إليه التلاميذ في المرحلة الابتدائية لنا انه نشير إلى بعض الحلول نذكر منها:

[1] طه علي حسين الدليمي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة، ص86.

- العمل على توفير مختلف الإمكانيات التي تزيد من تنمية الكفاءات اللغوية كالكتب، التلفاز، الكمبيوتر... لأن دور المدرسة غير كاف لتحقيق مستوى معرفي جيد بل لا بدا من تكاثف جهود كل من المدرسة والبيت.
- إستخدام المعلم لأسلوب الحوار في كل الحصص لأجل إثراء الرصيد اللغوي عند التلاميذ من جهة وتعويدهم على الارتجال وحسن الإلقاء.
- مسايرة المعلم لحصص التعبير الكتابي بجدية تامة كتفحص ومراقبة أعمال التلاميذ، وتقديم النصائح.هذا ما يؤدي إلى زرع الثقة في نفوس هؤلاء وبعث روح البحث والجدية في العمل.[1]
- إعطاء الحرية للتلميذ من اجل التعبير وطرق مختلف المواضيع التي يجد لنفسه خيالا فيها والكلمات التي يعبر بها كالكتابة في أمور تتصل بحياتهم في البيت أو الشارع.
- دعم التفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ باللغة الفصحى. والابتعاد قدر المستطاع عن اللهجة العامية .
- تشجيع المعلم لتلاميذه على القيام بإعداد بحوث قصيرة لأنها تنمي لديهم روح المطالعة والاعتماد على الذات، وكل هذا يساهم في تكوين شخصية التلميذ.
- قيام المعلم في كل عام دراسي جديد على معرفة الحالات المرضية والقدرات العقلية لكل تلميذ من اجل إعطاء اهتمام للفئة التي تعاني من بعض العوائق.
- متابعة المعلم للمناقشات التي تتم بعد حصة القراءة لما لها من اثر في التعبير الشفوي.
- العمل للقضاء على ما يسمى بالتداخل اللغوي ، فالتلميذ مثلا الذي ترعرع في بيئة تنطق بالأمازيغية سيجد صعوبة لا محال في تعلم اللغة العربية ، فنجده لا ينطق مثلا الحروف صحيحة خاصة مع عدم وجود أفراد في أسرته يتكلمون العربية فكانت المدرسة هي المكان الوحيد الذي يسمع فيه اللغة العربية الفصحى.

[1] ينظر وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية، ص255.

- إعداد حصص استدراكية من اجل القضاء على بعض الصعوبات والأخطاء الشائعة في تعابيرهم.
- بعث روح التعاون بين التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
- تقويم لسان التلميذ عن طريق دفعه لقراءة النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.[1]

وقد أورد الدكتور راتب قاسم عاشور في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية عدة حلول منها:

- كثرة التدريب على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد في نفوس التلاميذ.
- تعليق التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التلميذ عشرون كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.
- الاهتمام باستخدام السبورة في تفسير معاني الكلمات الجديدة وربط الإملاء بالمواد الدراسية الأخرى.
- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.
- تدريب اللسان على النطق الصحيح.
- تدريب اليد باستمرار على الكتابة.
- تدريب العين على الرؤية الصحيحة للكلمة بعيدا عن التسرع واللامبالاة.
- جمع الكلمات الصعبة التي يشكو منها الكثير من التلاميذ وكتابتها ثم تعليقها على لوحات في قاعات التدريس.
- عدم التهاون في عملية التصحيح.
- يجب على المعلم أن يخصص بعض الحصص للشرح والتوضيح والاكتفاء بكتابة المفردة حتى تثبت القاعدة في أذهان التلاميذ.[2]

---

[1] ينظر وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية، ص256.

[2] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، ص212.

وخلاصة القول من خلال هذا الفصل أن التعبير الكتابي هو فرع من فروع اللغة العربية ووسيلة رئيسية في العملية التعليمية ، حيث يمارس فيها التلميذ الكلام من خلال طريقة الحوار والناقشة فبنمو الكلام جيدا قائما على الفصحى ، وقد يتخطى التلميذ هذه المرحلة فيصبح قادرا على اختيار كلمة واستيعاب أخرى ، لان العجز فيه يؤدي إلى الإخفاق والاضطراب وفقدان الثقة في النفس ويترتب على ذلك بشكل عام التأخر في النمو الاجتماعي والفكري والعلمي ، وعلى هذا فكل ما يقوم به المعلم إنما هو في صالح تلميذه ، فهو وحده القادر على اكتشاف الأخطاء التي يقع فيها تلاميذه, ثم يعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها, مع إدماج هؤلاء التلاميذ معه أثناء القيام بعملية التصحيح للمشاركة فيها.

خاتمة

يعتبر بحثنا محاولة متواضعة للفت الانتباه للمناهج الجديدة في الطور الابتدائي الذي يرتبط بسير العملية التعليمية، والتي بدورها تؤثر على التلميذ وعلى درجة استجابته لمختلف أنشطة اللغة العربية: كتابة، إملاء، تعبير، خط ولهذا أردنا في هذا البحث الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية من خلال حصرنا لمختلف الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في مختلف أنشطة اللغة العربية توصلنا إلى انه هناك عوامل إذا استغلت كانت دائما دافعا لتفادي بعض العراقيل التي تفرض العملية التعليمية، كما حاولنا تقييم المرحلة الابتدائية اخذين بعين الاعتبار أهم العوامل التي تساعد على إنجاح العملية، وكانت خاتمتنا عبارة عن نتائج توصلنا إليها فيما يلي:

- التواصل بين الأسرة والمدرسة قصد المتابعة اليومية للتلاميذ.
- التقليل من حجم الكتب التي تثقل كاهل التلميذ.
- بالنسبة لكتاب اللغة العربية بعض الفقرات أو الكلمات الواردة في بعض التمارين والنصوص والقراءة لتجاوز مستوى التلميذ.
- كتابة النصوص بخط واضح وكبير يساعد التلميذ على القراءة المسترسلة وفهم النص.
- الصور والألوان الموجودة في الكتاب يجب توضيحها ليستطيع المتعلم استيعاب مضمونها خاصة أنها متعلقة بمادة التعبير.
- إعادة النظر في التمارين اللغوية الموجودة في الكتاب لأنها مكثفة ويصعب على التلميذ استيعابها.
- تكوين المعلم تكوينا صحيحا ليتناسب مع المناهج الجديدة .
- ضرورة إشراك المعلمين في وضع الكتاب المدرسي أو الاطلاع على مضمونه قبل تنفيذه في الميدان.

وفي الأخير نتمنى أننا قد وفقنا في عملنا وان يكون هذا البحث مرجعا يـــعود إليه زملائنا الطلبة في المستقبل، فان وفقنا فمن الله وحده وان أخطانـــا فالكمال لله جل جلاله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم.

1 إبن منظور، لسان العرب، دار الصادر، مج 13،(ط1)، لبنان، 2005 .

2 جمانة محمد عبيد، ضعف الإملاء عند الأطفال، دار الطباعة للنشر، الأردن ط1، 2004.

3 حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 4، الدار المصرية اللبنانية، 2000.

4 حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار النشر والتوزيع، مصر، 1996.

5 حسن فالح عبد الباكور، فن الكتابة و أشكال التعبير، دار النشر والتوزيع ، ط1، الأردن، 1423هـ .

6 حميد أدم تويني، الأمالي في أصول الكتابة العربية، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2006.

7 خالد بن البياع تسيرو، الإملاء المبسط، دار مكتبة الهلال، ط1، 2008.

8 خالد محمد المصري الخطاط، مرجع الطلاب في الخط العربي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 2007.

9 راتب قاسم عاشور محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.(د، ط) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

10 زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 200

11 سعدون محمد الساموك – هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.

12 صالح نصيرات، طرق تدريس اللغة العربية، دار الشروق، لبنان، 2006.

13 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، رام الله، ط1،2004.

14 طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1، دار الشروق، رام الله، 2005.
15 عبد الرحمن الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، ط1، دار المناهج، 2010.
16 عبد العليم إبراهيم، الموجه لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط5.
17 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2002.
18 عمر أوكان، دلائل الإملاء وأسرار الترقيم، إفريقيا الشرق، (د،ط)، لبنان 1999. .
19 غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
20 فارس محمد عيسى، دليل المعلم في تعليم الخط العربي، مطابع عمان، عمان، ط2، 1992.
21 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن، 2006.
22 محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها أسباب معالجة، ط1، دار المناهج، 2008.
23 محمد الصفار، هشام الخطاط، مرجع الطلاب في الخط العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
24 محمد علي عطية، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، الأردن 2009.
25 محمد محي الدين أحمد محمود، قواعد اللغة العربية، مكتبة الأدب مصر.2001.
26 محمد مرتاض، الخط العربي وتاريخه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1990.

27 مصطفي غافل ،طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين وماهرات التعليم، دار أسامة للنشر، الأردن، 2005.

28 موسى حسين هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، ط1،دار أسامة 2003.

29 وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظريو تطبيقات علمية، دار الفكر للنشر، الأردن، ط1، 2002.

30 ياسر سلامة، كيف تتعلم الإملاء الصحيح، دار الفكر للنشر، الأردن، ط1، 2004.

الفهرس

فهرس المحتويات .

شكر و تقدير.

الإهداء.

مقدمة عامة.

الفصل الأول:الكتابة.

1 تعريف للكتابة:.....7

2 أنواع الكتابة.....8

3 مراحل تعلم الكتابة.....10

4 مهارات الكتابة.....11

5 أغراض الكتابة في المرحلة الابتدائية.....12

6 أهمية وأهداف الكتابة.....13

7 دوافع الكتابة لدى الأطفال.....15

8 مشاكل الكتابة العربية.....15

الفصل الثاني:الإملاء.

1 تعريف الإملاء.....21

3 اتجاهات الإملاء.....23

4 أنواع الإملاء.....23

5 طريقة تدريس كل نوع.....24

6 طرق تصحيح الإملاء 27

7 الأخطاء الإملائية المتكررة.....28

8 أسباب الأخطاء الإملائية.....30

9 أساليب العلاج.....31

10 الأهداف العامة للإملاء في المرحلة الابتدائية.....31

الفصل الثالث: الخط العربي.

1 تعريف الخط.....36

2 مراحل تدريس الخط والتدريب عليه.....39

3 كيفية وأهداف تدريس الخط في المرحلة الابتدائية.....40
4 الغرض من تعليم الخط.....41
5 أسس اختيار موضوعات الخط.....42
6 أهمية الخط.....42
7 مميزات الخط العربي.....43
8 عيوب الخط العربي.....44
الفصل الرابع: التعبير الكتابي في اللغة العربية.
1 تعريف التعبير الكتابي.....48
2 صور التعبير الكتابي.....49
3 طرق تدريس التعبير الكتابي.....50
4 مهارات التعبير الكتابي.....52
5 أهمية التعبير الكتابي.....53
6 الأسس التي تؤثر في تعبير التلاميذ.....53
7 أهداف التعبير الكتابي.....55
8 أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.....55
9 اقتراحات لعلاج ضعف التلاميذ في التعبير 58
خاتمة.....62
قائمة المصادر والمراجع.